

1 September 2011

Arabic

مؤتمر نزع السلاح

المحضر النهائي للجلسة العامة ١٢٣٦

المعقودة في قصر الأمم، جنيف، يوم الخميس، ١ سبتمبر/أيلول ٢٠١١، في الساعة ١٥/١٥

الرئيس: السيد أدولفو رييس رودريغيث..... (كوبا)



الرئيس (تكلم بالإسبانية): أعلن افتتاح الجلسة العامة ١٢٣٦ لمؤتمر نزع السلاح.

كما سبق الذكر هذا الصباح، سنبدأ بالنظر في نص التقرير والتفاوض عليه. ولن أكرر ما قلته، وإنما سأكتفي بتطبيقه، وأطلب إلى الوفود التي تأخذ الكلمة اقتراح أي تعديلات محددة تراها ضرورية. وأذكركم بأنه ينبغي أن تحددوا ما إذا كان ما تقترحونه إضافة أو تغييراً أو حذفاً وبأنه ينبغي أن تقدّم هذه المقترحات كتابةً. وهذا أمر مهم جداً لأنه السبيل الوحيد حقاً لضمان إدماج المقترحات بالصيغة التي قدمها بها كل وفد. كما أذكركم بأنه علاوة على قراءة المقترحات جهراً خلال الجلسة، يجب تقديمها إلى الأمانة كتابةً.

وقد نُشرت رسمياً في ٢٤ آب/أغسطس الوثيقة التي تلقّيتها جميعاً. وتتضمن الوثيقة مداوالات المؤتمر حتى ١٠ آب/أغسطس ٢٠١١، وهو اليوم الذي وُضعت فيه الوثيقة بصيغتها النهائية وقُدمت بغرض تجهيزها.

ويسرد المشروع الوثائق المقدمة من الوفود حتى ذلك التاريخ. وغني عن الذكر أن الأمانة ستجري التغييرات اللازمة في الوثيقة وتُدخل عليها العناصر الرسمية التي لم تُدرج فيها بعد.

وتود الأمانة تذكيرنا ببضع مسائل مهمة جداً، وهي أننا سننظر في الوثيقة فقرةً فقرة، وأنه ينبغي تقديم جميع التعديلات المقترحة، كما قلت، كتابةً، وأن الأمانة ستتولى مباشرة إجراء أي تغييرات تحريرية عليها.

وأوجه انتباهكم إلى الجزء الأول من الوثيقة، التي تبدأ بالمقدمة، أي الفقرة ١ في هذه الحالة. هل من أسئلة عن هذه الفقرة؟ ولن أقول "رهن الاستشارة" لأن من البديهي، كما هو الحال في جميع المفاوضات المتعددة الأطراف، أن الفقرات ستُعتمد بصورة مؤقتة، أو رهن الاستشارة، كما كان الحال دائماً، وأنها لن تُعتمد نهائياً حتى يتفق على النص بأكمله. إلا أنني، توفيراً للوقت، لن أقول ذلك بشأن كل فقرة. فلننتقل إلى اعتماد كل فقرة على حدة. هل من تعليقات على الفقرة ١؟ جيد، أعتبر إذن أن الفقرة ١ قد اعتمدت.

لننظر في الجزء ثانياً المتعلق بتنظيم أعمال المؤتمر. إذ تقدّم الفقرة ٢ معلومات عن تواريخ جلسات عام ٢٠١١. وكما ذكرت من قبل، سوف تضيف الأمانة العدد النهائي للجلسات العامة التي عُقدت. هل من تعليقات على الفقرة ٢؟ اعتمدت.

دعونا ننتقل إلى الفقرة ٣. سوف يُسجّل مجموع عدد الجلسات العامة في الوقت المناسب. هل من تعليقات على الفقرة ٣؟ اعتمدت.

هل من تعليقات على الفقرة ٤؟ اعتمدت.

فلننتقل إلى الفقرة ٥.

السيد لعسل (المغرب) (تكلم بالفرنسية): سيادة الرئيس، بالنظر إلى أنها المرة الأولى التي يتناول فيها وفدي الكلمة خلال فترة رئاستكم، أود أن أهنئكم على توليكم الرئاسة وأن أشيد أيضاً بجهود الرؤساء الآخرين.

إن المملكة المغربية تتفق مع الرأي القائل إن تقرير مؤتمر نزع السلاح إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة ينبغي أن يكون وقائياً وإجرائياً وأن يتعلق بعمل المؤتمر، لا بالمؤتمر ذاته. لذلك، نعتقد أن الإحالة الواردة في الفقرة ٥ انتقائية، ذلك أنها تتعلق بجزء من بيان الأمين العام فحسب. ونقترح أن تقتصر الفقرة على الإشارة إلى التقرير عن الاجتماع ذي الصلة.

الرئيس (تكلم بالإسبانية): لدى وفد المغرب مقترح محدد. فهل تعترض باكستان على تنقيح هذه الفقرة؟

فلنتبع منهجاً واضحاً. أرجو منكم عدم طلب الكلمة لتأييد مقترح، إنما للاعتراض فحسب. فإذا كانت باكستان ستؤيد مقترح المغرب، كما أظن، فلا أعتقد أن الوفد بحاجة إلى أخذ الكلمة. فهل يعترض أي وفد على مقترح المغرب تنقيح هذه الفقرة لجعلها متسقة مع النص الكامل لبيان الأمين العام بالإشارة صراحةً إلى الوثيقة التي سُجِّل فيها البيان؟ هل من اعتراضات؟ نظراً لعدم وجود أي اعتراض، فقد جرت الموافقة على مقترح المغرب وستُنقَح الفقرة ٥.

السيدة فوغانتي (الأرجنتين) (تكلم بالإسبانية): لم أشأ أخذ الكلمة من قبل لأن مداخلتي بشأن الفقرة ٥ لا تتعلق بمضمونها. فليس لدى وفدي أي اعتراضات على اعتمادها بصيغتها الحالية، لكننا نود طرح السؤال التالي: كيف لنا أن نورد بيان الأمين العام في هذا التقرير مع مراعاة إشارتنا اللاحقة إلى الاجتماع الرفيع المستوى الذي هو مبادرة اتخذها الأمين العام؟

وفي الوقت الراهن، نكتفي بالإشارة إلى أن الأمين العام قد أحال في بيانه المؤرخ ٢٦ كانون الثاني/يناير إلى مبادرته الشخصية، ألا وهي الاجتماع الرفيع المستوى المعقود في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٦. ومن ثم، يمكننا تضمين التقرير إشارةً إلى الاجتماع الرفيع المستوى والاستفاضة في عرض مختلف العناصر المتصلة به في بقية التقرير. وأقول هذا وأنا أضع في اعتباري الاجتماع غير الرسمي الذي عقدناه مع الأمين العام في ٢٦ آب/أغسطس، والجلسة التي عُقدت في ٣٠ حزيران/يونيه مع المجلس الاستشاري لشؤون نزع السلاح، والعناصر الواردة في الفقرات ٨ إلى ١١. ويمكننا، على سبيل المثال، إدراج إحالتنا الكاملة إلى بيان الأمين العام بعد الفقرة ٧. لكن، في هذه الساعة، أترك اقتراحي مطروحاً للتفكير فيه لاحقاً حينما نصل إلى الفقرات المفردة للاجتماع الرفيع المستوى. وأرجو ألا أكون قد عقدتُ النظر في هذه الفقرة.

الرئيس (تكلم بالإسبانية): لم تعقديه شريطة أن نمضي في عملنا بحسب اقتراحي، مع أخذ وجهة نظرك في الحسبان، التي تتفق مع ما قاله هذا الصباح العديد من وفود أمريكا اللاتينية، وهو إدراج بعض المسائل المحددة في مراجع التقرير الموضوعية. وفي حالة الفقرة ٥، فما دمنا نحيل إلى بيانات أدلى بها العديد من كبار المسؤولين، بمن فيهم وزراء وأمثالهم، أقتراح إلغاء الإحالة العامة إلى بيان الأمين العام، والإحالة، عوض ذلك وكما اقترح وفد المغرب، إلى وثيقة المؤتمر الرسمية التي تتضمن النص الكامل للبيان. ولن يمنعنا ذلك من إدخال ما قد نراه ضرورياً من تعديلات لأخذ مصالح الوفود في الحسبان، ما إن نبدأ النظر الموضوعي في سائر الفقرات.

السيد جميل (الهند) (تكلم بالإنكليزية): سيادة الرئيس، يشعر وفدي بالارتياح حيال لغة الفقرة ٥ بصيغتها الحالية، لكنّ زميلنا من المغرب أثار مسألة الانتقائية، وهي مشكلة نواجهها في كل مرة نحاول فيها الإحالة إلى بيانات أدلى بها مسؤولون رفيعو المستوى. أعتقد أن بوسعنا استدراك ذلك بإدراج عبارة قصيرة تفيد بأن الأمين العام قد ألقى كلمة تحدّث فيها، ضمن مسائل أخرى، عن اعتماد برنامج عمل. ودعوني أشدد هنا على أن نختتم الجملة بالإشارة إلى توافق الآراء، بحيث يتبيّن أن اقتراح الأمين العام كان وفق النظام الداخلي للمؤتمر.

لذلك، أتساءل، في ضوء النقاط التي أثارها كل من ممثل المغرب وممثلي الأرجنتين، عما إذا كان بإمكاننا استدراك هذه الفقرة بمجرد القول "التي ذُكر فيها، ضمن مسائل أخرى، ..."، ثم نُكمل الجملة.

الرئيس (تكلم بالإسبانية): لقد قدم وفد الهند مقترحاً قبله المغرب، وأيدته وفود أخرى.

السيد لعسل (المغرب) (تكلم بالفرنسية): أشكر زميلنا من الهند على مقترحه. بيد أن وفدي يعتقد أنه ليس من المعتاد في صياغة التقارير المقدمة إلى الجمعية العامة إدراج نصوص جميع البيانات التي يدلي بها كبار المسؤولين كاملةً، إنما تُدرج فيها مقتطفات من هذه البيانات. وأعتقد أن بيان الأمين العام كان من الأهمية بمكان وشمل نقاطاً عديدة. فقد وصف الأمين العام حالة المؤتمر وتقدّم بعدة اقتراحات. والنص ليس أمامي الآن، لكنني لا أفهم سبب اختيارنا للمقطع الذي يشير إلى اعتماد برنامج عمل عام ٢٠٠٩ فحسب. ولهذا، نقترح الإبقاء على الصياغة حتى عبارة "ألقى كلمة مهمة" والإحالة إلى محضر الجلسة الذي يتضمن الخطاب كاملاً، وهو ما يمكننا من عرض المسألة ببساطة وموضوعية شديديتين.

الرئيس (تكلم بالإسبانية): على كل حال، لدينا خيار آخر، وهو استعراض الفقرة ٥ من تقرير العام الماضي أعم والتي كانت مزيتها أنها حافظت على الرسالة الموضوعية. ولا أعلم إن كانت في متناولكم الوثيقة CD/1900 التي جاء فيها ما يلي:

وفي الجلسة الافتتاحية لدورة عام ٢٠١٠ المعقودة في ١٩ كانون الثاني/يناير، ألقى الأمين العام للأمم المتحدة، السيد بان كي-مون، كلمة عبر الفيديو، حث فيها المؤتمر على إدراك أهمية إحراز تقدم في نزع السلاح وحظر الانتشار في عام ٢٠١٠ وأعرب عن أمله في أن يتوصل المؤتمر في أقرب وقت ممكن إلى اتفاق بشأن برنامج عمله، متطلعاً إلى أن يتحقق ذلك أثناء الجزء الأول من الدورة.

(تابع بالإسبانية)

وأسأل وفد المغرب، وغيره من الوفود التي قد تكون مهتمة بالأمر، عما إذا كان بإمكاننا العمل استناداً إلى رسالة موضوعية ماثلة لتلك الواردة في الفقرة ٥ من تقرير العام الماضي، والإشارة عموماً إلى ما أُحرز من تقدم في مجالي نزع السلاح وعدم الانتشار، وكذلك إلى الرغبة في التقدم نحو اعتماد برنامج عمل. وأعتقد أننا ما برحنا جميعاً طيلة هذا العام نحاول إحراز تقدم في هذا الموضوع، وبالتالي، فإن هذا الأمر ليس مثار جدل حقاً.

السيدة دريكسليير (ألمانيا) (تكلمت بالإنكليزية): سيادة الرئيس، دعوني أهنئكم على توليكم الرئاسة.

أود فقط الرد بإيجاز على ملاحظات زميلنا المغربي المتعلقة بانتقاء أجزاء معينة من خطاب الأمين العام لخصها بالذكر. إذ أعتقد أن السبب في احتمال كون ذلك التعليق أنسب في هذا المقام من تعليقات أخرى يتمثل في علاقته الإحرائية المباشرة بالعمل الذي نضطلع به الآن، وقد أشرنا من قبل، في تقارير سابقة كما أوضحتم للتو، إلى الطلبات المقدمة إلى المؤتمر لاعتماد برنامج عمل. ومن ثم، أرى أن الأخذ بمقترح زميلنا الهندي بإدراج تعبير "ضمن مسائل أخرى" في الفقرة والإبقاء عليها عدا ذلك كما هي سيكون حلاً وسطاً جيداً.

السيد لوسينسكي (بولندا) (تكلم بالإنكليزية): سيادة الرئيس، بالنظر إلى أنها المرة الأولى التي يأخذ فيها الوفد البولندي الكلمة خلال فترة رئاستكم، فإنني أود أن أهنئكم على توليكم الرئاسة وأتمنى لكم إحراز أفضل النتائج الممكنة. فأسلوبكم النشط في إدارة النقاش مواتٍ حتماً لتحقيق النجاح.

أود أن أتأكد من أننا ما زلنا نواصل أعمالنا في الإطار الرسمي. وما دمننا بصدد اعتماد التقرير نقطة تلو الأخرى، فلا أعتقد أن بإمكاننا ترك أي أقواس معقوفة في النص لأن ذلك سيعني أن الجزء الوارد بين قوسين اختياري. ومن ثم، علينا اتخاذ قرار إما باعتماد النص الوارد بين قوسين أو بحذفه. ونحن لم نتخذ أي موقف محدد بشأن ترك النص بين قوسين معقوفين أو عدمه، لكن سيكون علينا أن نحسم أمرنا.

السيد كور (آيرلندا) (تكلم بالإنكليزية): سيادة الرئيس، بالنظر إلى أنني أتكلم لأول مرة، أود أنا أيضاً أن أهنئكم وأهنئ كوبا على تولي الرئاسة.

بإيجاز شديد، أقول إننا نشارك إلى حد كبير ممثلي الهند وألمانيا وغيرهما من الممثلين نفس الشعور. إذ يتعلق هذا الفرع من التقرير بتنظيم أعمال المؤتمر، وبينما سُتثار هذه المسألة في مواضع أخرى، أعتقد أن فكرة إدراج تعبير "ضمن مسائل أخرى" توازن بين الحقائق على نحو جيد جداً بالفعل. لذلك، وما دامت المسألة محددة، فإننا نحبذ ترك الفقرة كما هي، لأنها ببساطة تدخل في إطار ديباجة "تنظيم أعمال المؤتمر".

وإن استدعت الحاجة لاحقاً معالجة المسائل الأعم، فيوسعنا النظر فيها هنا، لكنني أعتقد بالفعل أن تعبير "ضمن مسائل أخرى" يحل هذه المشكلة على نحو فعال حقاً.

الرئيس (تكلم بالإسبانية): بعد الاستماع إلى سفير آيرلندا، أقترح التالي: فلننظر في الفقرة ٥ لاحقاً ولنواصل قراءة التقرير قراءة أولى. فأنا لم أتوقع قط أن تتيح لنا القراءة الأولى قطع الشك باليقين في جميع المواضيع. وأفضل أن أناقش هذه المسائل مع الوفود لاحقاً وأن نحاول التوصل إلى صيغة تناسب الجميع.

فلنعلق إذن البتّ في الفقرة ٥ ومنتقل إلى الفقرة ٦. هل من تعليقات عليها؟

أعتقد أن وفد الولايات المتحدة الأمريكية قد أشار هذا الصباح إلى البيان الذي أدلت به وزيرة خارجيته، لكنني لست متأكداً مما إذا كانت إشارته تتعلق بالفقرة ٦ أم بالفقرة ٧.

السيد ريد (الولايات المتحدة الأمريكية) (تكلم بالإنكليزية): سيادة الرئيس، الحقيقة أنه لا بأس بالفقرة ٦ بصيغتها الحالية، بما في ذلك تهجية اسم وزيرة الخارجية وكل شيء. إن ما أردت التطرّق إليه كان كيفية تعاملنا مع التعليقات المنسوبة إليها في الفقرة ٧. وبإمكانني الانتظار إلى حين النظر في الفقرة ٧.

الرئيس (تكلم بالإسبانية): أيود أي من الوفود ذكر أي شيء بشأن الفقرة ٦؟

السيد لوسينسكي (بولندا) (تكلم بالإنكليزية): سيادة الرئيس، لم أعد أنا منسّق مجموعة دول أوروبا الغربية ودول أخرى، فهي الآن وظيفة سفير آيرلندا، السيد كور، لكنني أود الإشارة إلى تصوّر كم الاستشراقي، ربما، المتعلق بإنشاء منظمة لحظر الأسلحة النووية. ففي الوقت الراهن، يتبوأ السفير السيد أحمد أزمّجو منصب المدير العام لمنظمة حظر الأسلحة الكيميائية.

الرئيس (تكلم بالإسبانية): هل من اعتراضات على مقترح بولندا؟ لا أعتقد ذلك.

اعتمدت الفقرة ٦. فلننتقل إلى الفقرة ٧.

السيد ريد (الولايات المتحدة الأمريكية) (تكلم بالإنكليزية): سيادة الرئيس، أظن أن ما سأقوله قد يشاركني فيه الزملاء الذين سردت أسماء وزراء بلدانهم وممثلها الآخرين في الفقرة ٦. والتحدي الذي نحن بصدده هنا هو إيجاز ما كان في الحقيقة ملاحظات متباينة جداً.

فكل ما أود ذكره في هذه المرحلة من قراءة التقرير هو أن وزيرة الخارجية، السيدة كلنتون، لم تلقِ الضوء في الحقيقة على عمل جميع الرؤساء، إنما توجهت بالشكر تحديداً إلى السفير السيد جزائري، الذي كان الرئيس بالنيابة آنذاك. كما أنها لم تؤيد إدماج عدد من الجمل الأخرى المذكورة هنا. وأحسب أن ما سيجب علينا فعله هو إما إعادة صياغة الفقرة ٧ بإيجازها إلى أدنى حد ممكن أو النظر فيما إذا كان يلزمنا حقاً أفراد فقرة موجزة كاملة كالتالي لدينا في الفقرة ٧. وأنا مستعد للعمل مع الزملاء في إطار أي من النهجين، لكن النص بصيغته الحالية لا يتضمن، في الحقيقة، ما قالته وزيرة الخارجية.

الرئيس (تكلم بالإسبانية): لست على علم بأي تعليمات تتعلق بالاعتراف بعمل أي من الرؤساء على وجه التحديد، وقد ترأس المؤتمر رؤساء آخرون. ولن يكون لدى وفدي أي مانع لحذف الإشارة إلى رؤساء بعينهم ومجرد ذكر أهم قد رحّبوا بتضافر جهود مؤتمر نزع السلاح كهيئة، دون تسمية أي رئيس بعينه. فهل من اعتراضات على حذف الإشارة إلى الرؤساء في هذه الفقرة وإيجاز البيانات التي أدلى بها كبار المسؤولين في الفقرة السابقة؟ مادامت لا توجد أي اعتراضات، تُحذف الإشارة إلى الرؤساء. أيمكننا إذن اعتماد الفقرة ٧؟

السيدة خاكيث أواكوخا (المكسيك) (تكلم بالإسبانية): لا أجد مشكلة في هذا الاقتراح. إلا أنني أودّ التعليق على ما سمعناه. فربما يمكننا أيضاً إدراج عبارة "بعض من أولئك المسؤولين الكبار" كي لا تعطي العبارة انطباعاً بأن جميع المتحدثين قد قالوا الشيء ذاته بالضبط، فذلك قد لا يكون صحيحاً.

الرئيس (تكلم بالإسبانية): لا اعتراض لدي على مقترحكم، لكننا إن لم نُدمج سوى أفكار البعض فحسب وإن أعطينا انطباعاً بأن بعضهم لم يدعموا ما يبذله المؤتمر من جهود مشتركة في سبيل المضي قدماً بتوافق الآراء وبدء مفاوضات متعددة الأطراف، فقد نرسل عندئذ إشارة خاطئة. لذلك، وتلافياً للإشارة إلى أي من الرؤساء على وجه التحديد، ولا أستثني نفسي منهم، أقترح ببساطة حذف الإشارة إلى الرؤساء، رغم اعتقادي، كقاعدة عامة، أن جميع أولئك الذين أدلوا ببيانات قد أشادوا بتضافر جهود مؤتمر نزع السلاح وأعربوا عن تأييدهم لمواصلة عمله من أجل التوصل إلى توافق في الآراء والدخول في مفاوضات متعددة الأطراف. وأعتقد أننا إذا أعدنا صياغة العبارة على ذلك النحو، فلن نوحى بأن البعض قد أعرب عن ارتياحه.

السيدة خاكيث أواكوخا (المكسيك) (تكلم بالإسبانية): أتفق، يا سيادة الرئيس، مع نهجكم وأقبل مقترحكم.

السيد ويلسن (أستراليا) (تكلم بالإنكليزية): سيادة الرئيس، عن النقطة التي أثارها المكسيك، كنت سأقترح فحسب إدراج كلمة "variously" قبل كلمة "addressed" في الجملة الأولى. هذا، بالطبع، في النسخة الإنكليزية، أما النص باللغات الأخرى، فليس أمامي الآن. لكنّ كبار المسؤولين هؤلاء، اعترافاً منهم بهذا المحفل، قد طرحوا على نحو متباين

طائفة واسعة من القضايا في مجال نزع السلاح والأمن الدولي". فهذه الصيغة ستنتفي معني التماثل عن كيفية الطرح وتؤكد أنهم قد طرحوا طائفة واسعة من القضايا. وهذا مجرد اقتراح لا أكثر.

الرئيس (تكلم بالإسبانية): لا أختلف مع هذا المقترح المحدد المقدم من أستراليا. هل من اعتراضات على إدماجه؟

السيد سودا (اليابان) (تكلم بالإنكليزية): بينما نحن نتحدث عن الاقتراح الذي قدمه الرئيس، في الجملة الثانية، فإن اقتراحكم، حسبما أفهمه، هو التالي: "they also welcomed the concerted efforts by the Conference on Disarmament and ... expressed their support ...". أهذا فهمٌ صحيحٌ لما تقترحوه؟

أعتقد أنهم لم يرحبوا على وجه الخصوص بتضافر جهود مؤتمر نزع السلاح. فلو كان مؤتمر نزع السلاح يبذل جهوداً متضافرة، لكان قد أحرز مزيداً من التقدم. لذا، فاقتراحي هو أن نورد فقط العبارة التالية: "they also expressed their support for further efforts by the Conference on Disarmament and ...". ونحذف "the concerted efforts by the President of the Conference on Disarmament and ...".

الرئيس (تكلم بالإسبانية): أعتقد أن اليابان قد تقدمت بمقترح مثير للاهتمام. فإن أردنا أن نكون صادقين بشأن ما يجري في المؤتمر، لا ينبغي لنا أن نثني على شيء لم نحققه، وإنما ينبغي لنا بالأحرى أن نعبر عما ينبغي أن نفعله. وأعتقد أن مقترح اليابان يحظى بالترحيب ويمكن تقديمه إليكم للنظر فيه.

السيد ريد (الولايات المتحدة الأمريكية) (تكلم بالإنكليزية): بدايةً، سيادة الرئيس، أصرّح بتأييدي للتعديل الذي أدخلتموه على الجملة الأولى، وشكراً جزيلاً لكم. وأعرب عن تأييدي كذلك لزميلينا الأسترالي والياباني فيما يخص اقتراحيهما.

في السطر الثاني من المشروع الحالي، حيث ترد الإشارة إلى المؤتمر بوصفه المحفل التفاوضي المتعدد الأطراف الوحيد لنزع السلاح، لم تقل وزيرة خارجيتي ذلك أيضاً، ولا أحسبها قد تقوله أبداً. فأقترح، تفادياً لذلك، مجرد التسليم بأهمية مؤتمر نزع السلاح ثم إسقاط عبارة "the single multilateral disarmament forum"، وإكمال الجملة بـ "addressed a wide range" أو "variously addressed a wide range". وكما ترون، يتكرر ورود ذلك في الجملة قبل الأخيرة من الفقرة ذاتها، إذ يمكن إسقاط هذه الجملة أيضاً.

الرئيس (تكلم بالإسبانية): أجد مشكلة جوهرية في هذه النقطة. فبوسعي أن أتفهم قلق وفد الولايات المتحدة إزاء نسب مواقف لا تؤيدها بلاده إلى وزيرة خارجيته، لكنني أعتقد أنه ربما يمكننا حسم المسألة في الجملة الأولى بأن ندرج فيها عبارة من قبيل:

(تابع بالإنكليزية)

recognized the " - "various dignitaries" أو "Most of those dignitaries" importance of the Conference as the single multilateral disarmament negotiating forum, and all of them addressed a wide range ... وأعتقد أن من الأهمية بمكان الاحتفاظ بمفهوم اتساع مجموعة أعضاء المؤتمر. إذ أعتقد أنه يلزمنا الإبقاء على هذا المفهوم.

وأود أن أسأل زميلنا من الولايات المتحدة عما إذا كان بوسعها قبول الصياغة التالية: in their addresses a wide range of dignitaries recognized the importance of the " Conference as the single multilateral disarmament negotiating forum, and all of them "addressed a wide range of issues in the area of disarmament and international security أهذه صياغة مقبولة لدى الولايات المتحدة؟

السيد ريد (الولايات المتحدة الأمريكية) (تكلم بالإنكليزية): لا بأس بها، في رأيي، يا سيادة الرئيس. فكل ما أردته هو توضيح أن وزيرة خارجيتنا ليست من قال ذلك.

الرئيس (تكلم بالإسبانية): لدينا مقترحاً تنقيحاً محددان، يتعلق الأول بالجملة الأولى من الفقرة ويتعلق الثاني، المقدم من اليابان، بالجملة الثالثة منها. أمكننا اعتماد الفقرة ٧ بالتغييرات التي أدخلناها على الجملتين الأولى والثالثة؟

السيد أحمد (باكستان) (تكلم بالإنكليزية): سيادة الرئيس، إننا نسلّم بالصعوبة الشديدة التي نواجهها في هذه الفقرة، ولا سيما وأنا ناقشنا بالفعل الفقرة ٥، التي نحاول فيها إنجاز بعض العناصر التي ذكرها متكلم واحد، بينما نواجه هنا اختباراً إيجاباً أو تحديد أعلى القواسم المشتركة بين عدد من كبار المسؤولين. إلا أنني أعتقد أن عدداً من الاقتراحات قد قدم. وربما يمكننا مناقشة هذه الفقرة لاحقاً مع إدماج التعديلات الجاري اقتراحها في النص.

الرئيس (تكلم بالإسبانية): أخذاً بمقترح وفد باكستان، أقترح تعليق البت في الفقرة ٧ والانتقال إلى الفقرة ٨. أيود أي من الوفود ذكر أي شيء بشأن هذه الفقرة؟

السيد خليف (الجزائر) (تكلم بالفرنسية): يود وفد الجزائر معالجة الفقرتين ٨ و ٩ معاً نظراً لتعلقهما بنفس الموضوع.

ويعتقد وفدي أنه ينبغي لمؤتمر نزع السلاح أن يُعيد إلى قاعته المناقشات الدائرة حالياً بشأن عملية متابعة الاجتماع الرفيع المستوى المتعلق بتنشيط أعمال مؤتمر نزع السلاح، لكن ينبغي له الاضطلاع بذلك وفقاً لنظامه الداخلي، الذي ينص على أن تتحدث تقارير المؤتمر عن مفاوضات المؤتمر وأعماله وأن تتضمن عناصر من بينها جدول الأعمال وموجز بالطلبات الخاصة التي توجهها الجمعية العامة للأمم المتحدة إلى المؤتمر.

وبوسعنا أن نقدم تقارير عما يُجره المؤتمر من مناقشات بشأن الاجتماع الرفيع المستوى، لكننا لا نعتقد أن الفرع "ألف" هو الموضوع الملائم لطرح هذا الموضوع. وربما يمكننا نقل الفقرة ٨ إلى الفرع "حاء" من الجزء ثالثاً، المتعلق بمسائل أخرى تُنظر فيها خلال الدورة.

كما ينبغي لنا الفصل بين عنصرين في الفقرتين ٨ و ٩، وهما المناقشات المتعلقة بالاجتماع الرفيع المستوى، والمناقشات الداخلية المتعلقة بتنشيط أعمال المؤتمر. ولهذا السبب، نعتقد أنه ينبغي إدماج الوثيقة التي صاغتها كولومبيا، بصفتها الوطنية، بشأن تنشيط أعمال المؤتمر في الفرع "زاي" من الجزء ثانياً المتعلق بتحسين أداء مؤتمر نزع السلاح وزيادة فعاليته. الرئيس (تكلم بالإسبانية): يتضمن مقترح الجزائر نقل الفقرة ٨ إلى الفرع "حاء" من الجزء ثالثاً ونقل الفقرة ٩ إلى الجزء الثاني من الفرع "زاي".

السيد خليف (الجزائر) (تكلم بالفرنسية): الحقيقة أن وفدي يقترح نقل الفقرتين ٨ و ٩ (أ)، المتعلقتين بالرسالة التي تتضمن نص البيان المشترك الصادر عن ٢٩ وفداً في مؤتمر نزع السلاح (CD/1911) إلى الفرع "حاء" من الجزء ثالثاً المتعلق بمسائل أخرى متصلة بتزع السلاح. وفيما يتعلق بالوثيقة التي صاغتها كولومبيا، فكما قلتم، نحن نقترح إيرادها في الفرع "زاي" من الجزء ثانياً المتعلق بتحسين أداء مؤتمر نزع السلاح.

الرئيس (تكلم بالإسبانية): أود أن أتأكد من أنني فهمت مقصدكم على النحو الصحيح؛ أن تُنقل الفقرتان ٨ و ٩ (أ) إلى الفرع "حاء" من الجزء ثالثاً، بينما تُنقل الفقرة ٩ (ب) إلى الفرع "زاي" من الجزء ثانياً؟ أهذا اقتراحكم؟

أكرر المقترح: نقل الفقرتين ٨ و ٩ (أ) إلى الفرع "حاء" من الجزء ثالثاً، ونقل الفقرة ٩ (ب) من الفرع "زاي" إلى الجزء ثانياً. هذا مقترح الجزائر.

السيد بالينثيا مونيوت (كولومبيا) (تكلم بالإسبانية): سيادة الرئيس، على نفس منوال البيان الذي أدلى به السفير أرانغو أولموس هذا الصباح، ووفقاً لطلبكم تقديم فقرات محددة، يقترح وفدي البديل التالي عن الفقرة ٨:

"Members of the Conference on Disarmament discussed the situation of the Conference on Disarmament and ways to strengthen it in informal plenary meetings held on 9 and 14 June 2011, taking into account, among others, the subsequent follow-up events to the high-level meeting on revitalizing the work of the Conference on Disarmament, held in New York on 24 September 2010."

"Their views on this issue are duly reflected in the plenary records of the Conference. The Conference received document CD/1913, dated 30 June 2011, entitled 'Letter dated 27 June 2011 from the Permanent Representative of Colombia addressed to the Secretary-General of the Conference on Disarmament transmitting a document entitled "Thoughts on the current state of the Conference on Disarmament and how to strengthen it."'

والفكرة هنا هي أنه عوضاً عن الاكتفاء بالإشارة إلى الاجتماع الرفيع المستوى، سنركز في التقرير على ما أنجزه مؤتمر نزع السلاح، وهو ما سيبدد أيضاً الشكوك التي أثارها ممثل الجزائر. فالمسألة التي ينبغي لنا تقديم تقرير بشأنها هي نقاشنا نحن لهذا الموضوع. وهذا

مقترحنا. وعلى هذا النحو، لن تستدعي الحاجة نقل الفقرة إلى الفرع المتعلق بالمسائل الأخرى، كما اقترحت الجزائر من قبل.

السيد فرولر (النمسا) (تكلم بالإنكليزية): سيادة الرئيس، نظراً لأنها المرة الأولى التي أخذ فيها الكلمة، دعوني أنا أيضاً أهنيكم على توليكم الرئاسة، وأؤكد لكم بالطبع كامل تعاون وفدي معكم.

عن التغييرات التي اقترحتها زميلي الجزائري، عليّ أن أعترف بأنني لا أرى المنطق وراءها، وأطلب إليه حقاً التفضّل بالإفاضة في بيان سبب نقل الفقرة ٩ (أ) إلى الفرع "حاء" من الجزء ثالثاً والفقرة ٩ (ب) إلى الفرع "زاي" من الجزء ثانياً. ونحن، في الواقع، نؤيد بشدة الإبقاء على لغة النص كما هي، لكنني سأصحح موقفني إن احتجّ زميلي الجزائري بحجة مقنعة.

الرئيس (تكلم بالإسبانية): لدينا أيضاً المقترح المقدم من كولومبيا، وهو، في رأيي، نص معقول.

السيد خليف (الجزائر) (تكلم بالفرنسية): أولاً، أود الرد على المقترح الذي قدمه للتو زميلنا من كولومبيا، والذي يذكر فيه أن آراء الدول الأعضاء فيما يتعلق بالجلستين المعقودتين في ٩ و ١٤ حزيران/يونيه ٢٠١١ قد وردت على النحو الواجب في محاضر المؤتمر الجلسات العامة التي عقدها. لقد كانت هاتان الجلستان غير رسميتين، وإن صح ظني، لم يتخذ المؤتمر أي قرار بإدراج مضمون هذه النقاشات في محضر. ولا أعلم كيف يمكن إيراد ذلك في التقرير إن جرت الموافقة على المقترح الكولمبي.

أمّا عن تقسيم الفقرتين ٨ و ٩ على الفرعين "حاء" و "زاي"، فقد ذكرت في مستهل بياني السابق أنه يجب صياغة التقرير وفقاً للمبادئ المحددة في النظام الداخلي، التي تنص على أن تكون تقارير المؤتمر وقائية، وأن تعكس مفاوضاته وأعماله، وأن تتضمن جدول الأعمال وموجزاً بالطلبات المحددة الموجهة إلى المؤتمر.

ويعتقد وفدي أن المناقشات المتعلقة بالاجتماع الرفيع المستوى غير مدرجة في جدول أعمال المؤتمر، بل إنها جرت بالاقتران مع عملية نقاش أخرى جارية في نيويورك. لذلك، فنحن لا نعتقد أن الجزء التمهيدي من الفرع "ألف"، عن دورة المؤتمر لعام ٢٠١١، هو الموضوع الملائم لإيراد هذه المناقشة، التي تتعلق في رأينا بمسائل أخرى غير جدول أعمال المؤتمر. ولهذا السبب اقترحنا نقل الفقرتين ٨ و ٩ (أ) إلى الفرع "حاء" من الجزء ثالثاً من التقرير.

السيد العطوي (مصر) (تكلم بالإنكليزية): سيادة الرئيس، دعوني أكرر تهنّتي لكم على توليكم الرئاسة وأتعهد بالتعاون المفيد معكم. هل لي أن أطلب، عن طريقكم، إلى

مندوب كولومبيا تزويدنا بالنص المحدد لاقتراحه - بالإنكليزية إن أمكن - ليتسنى لنا النظر في اقتراحه وتحديد موقفنا منه؟

الرئيس (تكلم بالإسبانية): أقترح ما يلي: قبل أن نتخذ قراراً، سأعطي الكلمة لشيلي. ويؤكد لي وفد كولومبيا أن لديه النص بالإنكليزية، وسنعممه كالمعتاد. وقد طلبت إليكم في البداية أن تقدم الوفود مقترحاتها إلى الأمانة.

وتيسيراً لسير العملية ولإنجاز التقرير، أطلب إلى وفد كولومبيا أن يقدم مقترحه إلى الأمانة، التي ستعممه بدورها على جميع الوفود. وعلى كل حال، قبل أن نقرر كيفية التصرف بشأن الفقرتين ٨ و ٩، أعطي الكلمة لشيلي.

السيد غوثمان (شيلي) (تكلم بالإسبانية): بالنظر إلى أنه تجمعنا بكولومبيا لغة مشتركة، فإن وفدي يفهم على أكمل وجه الفقرة التي اقترحها وفد ذلك البلد ويؤيدها تماماً.

السيد داريائي (جمهورية إيران الإسلامية) (تكلم بالإنكليزية): سيادة الرئيس، أنفهم تماماً الحجة التي ساقها زميلنا من الجزائر. ونحن نؤيد تقسيم الفقرة ٩ ونقل الفقرتين ٨ و ٩ (أ) كما يقترح.

أما فيما يتعلق بالمقترح المقدم من زميلنا من كولومبيا، فأعتقد أننا بحاجة إلى الاطلاع على صيغته على وجه التحديد. بيد أن المقترح المقدم إلينا في هذه القاعة من كولومبيا - وقد أثرنا هذا الشاغل مرات عديدة - فقد كان ورقة وطنية. ولم يكن موجزاً لما دار من نقاش، ويعترض وفدي على أي فكرة مخالفة لذلك.

السيدة خاكيث أواكوخا (المكسيك) (تكلم بالإسبانية): نحن نؤيد وفد كولومبيا. إلا أنني أود التقدم باقتراح لدواعي الملاءمة. فالمسألة تتلخص في أن عنوان الفقرة ٩ - وأنا أقرأ من الإسبانية - يشير إلى أن الوثائق المذكورة فيما بعد المتعلقة بالنقاش الذي أُجري لتابعة الاجتماع الرفيع المستوى قد قدمت إلى المؤتمر. لذلك، فمع كامل الاحترام الواجب للوفود التي اقترحت نقل هاتين الفقرتين إلى فروع أخرى من التقرير تحت عناوين مختلفة، نحن لا نرى ذلك ملائماً، لأن الفقرة تُعدّ الوثائق التي قدمت في سياق متابعة الاجتماع الرفيع المستوى.

أما وقد قلت ذلك، ومعالجة بعض الشواغل التي أثّرت، ربما يمكن نقل الفقرتين ٨ و ٩ بأكملهما، اللتين تشيران إلى الاجتماع الرفيع المستوى وإلى الاجتماعات المتعلقة بتنشيط أعمال مؤتمر نزع السلاح، إلى الفرع "زاي" من الجزء ثانياً، المتعلق بتحسين وزيادة فعالية أداء المؤتمر. وفي نهاية المطاف يتمثل الغرض من الاجتماع الرفيع المستوى الذي دعا الأمين العام إلى عقده ومن متابعتنا له هنا في التماس سبل زيادة فعالية عمل المؤتمر. ومن ثم، يمكن الإبقاء في الجزء الأول على قائمة وقائعية بوثائق العمل التي قدمت عوضاً عن وضعها كلها في

إطار متابعة الاجتماع الرفيع المستوى. وعلى هذا النحو، يمكننا الشروع في بحث النص المقترح من كولومبيا ومن وفود أخرى بخصوص الاجتماع الرفيع المستوى.

الرئيس (تكلم بالإسبانية): قبل أن أبدي إعجابي باقتراحكم، دعوني أستمع إلى ما يود وفد كولومبيا قوله، لا لأنه سيقول نقيض ذلك، لكن لأنني لا أريد أي نزاعات بين بلدين من أمريكا اللاتينية.

السيد بالينثيا مونيوث (كولومبيا) (تكلم بالإسبانية): كل ما أود ذكره هو أن وفدي موافق على ضرورة معاملة الفقرات ٨ و ٩ و ١٠ و ١١ كوحدة واحدة. ونعتقد أن من شأن ذلك أن يعالج الشواغل التي أثارها الوفود الأخرى بشأن التقرير.

الرئيس (تكلم بالإسبانية): ألدی وفد كولومبيا أي اعتراض على بحث مقترح المكسيك بإفراد وحدة تتضمن الفقرات ٨ و ٩ و ١٠ في الفرع "زاي" من الجزء ثانياً؟

السيد بالينثيا مونيوث (كولومبيا) (تكلم بالإسبانية): بل نوافق عليه، يا سيادة الرئيس.

الرئيس (تكلم بالإسبانية): أيوافق عليه وفد النمسا أيضاً؟ هل لدى وفد الجزائر أي اعتراضات؟

السيد خليف (الجزائر) (تكلم بالفرنسية): لقد عبّرنا من قبل عن رأينا في نقل الفقرتين ٨ و ٩.

وقد قدم زميلنا من المكسيك للتو مقترحاً بنقل الفقرة ٩ (أ) والفقرة ٩ (ب) إلى الفرع "زاي" من الجزء ثانياً من التقرير. وقد وافقنا بالفعل على المقترح المقدم من كولومبيا بشأن الفقرة ٩ (ب). أمّا عن نقل الرسالة التي تتضمن نص البيان المشترك الصادر عن ٢٩ وفداً في مؤتمر نزع السلاح بشأن المناقشات التي ستجرى لمتابعة الاجتماع الرفيع المستوى في الجمعية العامة، فلا أعلم. فرأي الوفود التسعة والعشرين ومضمون بيانها يستحقان كل الاحترام، لكنّ بعض أجزاء البيان تشير إلى إمكانية الاستعانة بوسائل أخرى للمضي قُدماً بمفاوضات متعددة الأطراف. إذ تُلمّح الوفود إلى إمكانية اللجوء إلى محافل أخرى غير مؤتمر نزع السلاح.

ولا أعلم ما إذا كان القصد من ذكر مثل هذا الحل تعزيز المؤتمر أم، على النقيض من ذلك، تنحيته جانباً تماماً. لذلك، فنحن لا نعتقد أن من المناسب الإفادة بهذا البيان في ذلك الفرع من التقرير المتعلق بتعزيز المؤتمر.

الرئيس (تكلم بالإسبانية): ثمّة العديد من المسائل المعلقة، وقد قُدمت مقترحات شتى. وأقترح تعليق البتّ في الفقرتين ٨ و ٩ الآن. ونحن لم نبحث الفقرة ١٠، فلنبحثها.

السيد جيل (الهند) (تكلم بالإنكليزية): سيادة الرئيس، يمكننا العمل استناداً إلى المقترح المقدم من المكسيك وكولومبيا بنقل هاتين الفقرتين إلى الفرع "زاي" من الجزء ثانياً المتعلق بتحسين وزيادة فعالية أداء المؤتمر، لكن يلزمنا إيجاز الفقرتين إيجازاً شديداً.

ويرى وفدي أننا قد تسببنا، عن طريق التدقيق في التفاصيل، في خلق مشاكل لأنفسنا. فثمة أمور وقائية يلزم إيرادها في التقرير، منها أساساً جلسة التحوار التي عُقدت مع المجلس الاستشاري لمسائل نزع السلاح. ويمكن التعبير عن ذلك بجملة بسيطة ندرجها في الفرع "زاي".

كما يلزمنا، بالطبع، ذكر أن العديد من الوفود قد تطرقت إلى مسألة متابعة الاجتماع الرفيع المستوى الذي عُقد العام الماضي. ولم يجر ذلك على مدى يومين أو ثلاثة أيام فحسب، وإنما طوال العام. وبالتالي، فأنا واثق من أن بوسعنا التوصل إلى صيغة إدراج هذه الحقيقة في ذلك الفرع.

وأخيراً، وفيما يتعلق بالوثائق التي قُدمت، أعتقد أنه قد بدا بالتأكيد أن ما تريده كولومبيا هو تشجيع نقاش في المؤتمر بشأن تحسين وزيادة فعالية أدائه، ويمكننا بالتأكيد التعبير عن ذلك بأن نذكر أنه قد قُدمت وثائق محددة متعلقة بهذه المسألة.

الرئيس (تكلم بالإسبانية): لقد أكد البيان الذي أدلى به وفد الهند ما كنت أحسبه ضرورياً، ألا وهو أنه ينبغي لنا إعادة النظر في هاتين الفقرتين لاحقاً، آخذين في الاعتبار مختلف المقترحات المقدمة، ولا سيما مقترح الجزائر وكذلك مقترح المكسيك، الذي يبدو مثيراً للاهتمام. ولا ننسى الفقرة التي اقترحتها كولومبيا، والتي ستعممها الأمانة على الوفود كافة.

وتتصل الفقرة ١٠، كما ذكر آنفاً، بالفقرتين ٨ و ٩. ولم نناقشها بعد، لذا، أفتح الجلسة لمناقشتها.

السيد خليف (الجزائر) (تكلم بالفرنسية): تتألف الفقرة ١٠ من جملتين. تعرض الأولى الاستنتاجات التي انتهت إليها الأمين العام للأمم المتحدة عقب الاجتماع الرفيع المستوى وقراره تكليف المجلس الاستشاري لمسائل نزع السلاح بمهمة استحداث أفكار بشأن المؤتمر. كما تقدم الجملة الأولى استنتاجات الدورة الخامسة والخمسين للمجلس الاستشاري. ويعتقد وفدي أن هذه المسائل ليست وثيقة الصلة بأنشطة المؤتمر، ولذلك، فنحن لا نرى سبباً لذكرها في التقرير السنوي.

وإذا انتقلنا إلى الجملة الثانية، التي تتناول الدورة السادسة والخمسين للمجلس الاستشاري ومناقشاته مع مؤتمر نزع السلاح التي جرت في ٣٠ حزيران/يونيه هنا في هذه القاعة، نعتقد أن من الممكن إدماج هذه الجملة في الفرع "زاي" من الجزء ثانياً المتعلق بتحسين وزيادة فعالية أداء المؤتمر.

الرئيس (تكلم بالإسبانية): لست واثقاً تماماً من انعدام الصلة بين بيان الأمين العام والمهام التي كُلف بها المجلس الاستشاري وبين المؤتمر.

السيدة فوغانتي (الأرجنتينية) (تكلم بالإسبانية): في ضوء ما ذكرناه هذا الصباح، أتفهم المنطق الذي يقوم عليه مقترح وفد الجزائر، وربما ينبغي لنا أن نمضي وقتاً أطول بعض الشيء لنفكر في كيفية إدراج هذه التعليقات.

والحقيقة أنه ينبغي لنا الإبقاء على ما قاله الأمين العام لمؤتمر نزع السلاح، وكذلك على فكرة أن فرصاً عديدة قد سنحت لنا لتبادل الآراء معه بشأن الاجتماع الرفيع المستوى، لا حينما زارنا في ٢٦ كانون الثاني/يناير فحسب، كما ذكر من قبل في الفقرة ٥، وإنما في اجتماعنا غير الرسمي معه أيضاً. كما أننا عقدنا جلسة غير رسمية، كما ذكرنا هذا الصباح ووفقاً للوارد هنا، مع أعضاء المجلس الاستشاري. وأخيراً، عقدنا أيضاً جلسات رسمية عقب الاجتماع الرفيع المستوى لمتابعة الاجتماع المعقود في ٢٧ تموز/يوليه. وربما ينبغي لنا إعادة صياغة هذه الفقرة لتعكس جميع هذه العناصر من منظور أعمال المؤتمر. وطبيعي أن نتفهم أن من الممكن نقلها إلى موضع آخر، كما رأينا سابقاً في الفرع "زاي" من الجزء ثانياً من التقرير.

الرئيس (تكلم بالإسبانية): أيميل أي من الوفود إلى العمل على إعادة صياغة هذه الفقرة استناداً إلى المعايير التي ذكرت؟ لا أعلم إن كان ذلك هو مضمون الاقتراح. سأعطي الكلمة لألمانيا ثم لكولومبيا، وآمل أن يتطوع أحد هذين البلدين بتقديم مقترح بديل.

السيدة دريكسلير (ألمانيا) (تكلمت بالإنكليزية): لقد طلبت كولومبيا الكلمة أولاً في الحقيقة.

السيد بالينثيا مونيوت (كولومبيا) (تكلم بالإسبانية): سيادة الرئيس، إن سفير بلادي نشيط جداً كما تعلمون. ولدينا بالفعل مقترحات قد يحل محل نص الفقرتين ١٠ و ١١ الحالي وتُضمّن فيهما الفقرة ٩. ونعتقد أن مقترحينا يبددان الشكوك التي أعرب عنها وفد الجزائر ويتماشيان مع ما ذكرته ممثلة الأرجنتين. ولدينا المقترحات بالإنكليزية أيضاً بغرض تعميمهما، حسب الاقتضاء.

الرئيس (تكلم بالإسبانية): أدعو وفد كولومبيا إلى تقديمهما إلينا، وسنأخذهما في الحسبان خلال قراءتنا الثانية للوثيقة. ونقدّر لكم ذلك. ولا أعتقد أن سفيركم هو العضو الوحيد النشط بينكم؛ فنحن، السفراء، بوسعنا دائماً التعويل على مستشارين خبراء نشطين، لذلك، أشكر وفد كولومبيا ككل.

السيدة دريكسلير (ألمانيا) (تكلمت بالإنكليزية): سيادة الرئيس، إننا نتطلع إلى الاطلاع على المقترح الكولمبي كتابةً، وأظنه يقدم نصاً جيداً.

ومن بين الاحتمالات الواردة هنا إمكانية إيجاز الفقرة ١٠ إيجازاً شديداً، كما اقترح زميلنا الجزائري، من أجل التركيز على ما جرى بالفعل في مؤتمر نزع السلاح. بل ويمكن البدء بالجملة الأخيرة الحالية من هذه الفقرة، التي تبدأ بعبارة "during its fifty-sixth session in Geneva, the Advisory Board on Disarmament Matters attended an informal plenary meeting of the Conference on Disarmament on 30 June 2011".

واقترح، إذا فعلنا ذلك، إضافة ما ذكره كثير من وفود المؤتمر. فعلى سبيل المثال، يمكن أن تكون الصيغة كالتالي: "الذي أعربت فيه الدول الأعضاء عن بالغ قلقها بشأن تكرار عدم اعتماد المؤتمر برنامج عمل لدورته السنوية وعدم تنفيذه إياه، ليتواصل، من ثم، عجزه المستمر منذ أكثر من عشر سنوات عن أداء وظيفته بوصفه المحفل المتعدد الأطراف الوحيد لنزع السلاح". ويسعدني أن أطلع أعضاء المؤتمر الآخرين على هذه الصيغة.

الرئيس (تكلم بالإسبانية): سنرحب أيضاً بمقترحاتكم، وسنقدّر لكم حقاً لو أنكم أدمجتم فيها الأفكار الجيدة التي عبرت عنها ممثلة الأرجنتين. ونحن متشوقون للاطلاع على مقترحكم.

السيد لوسينسكي (بولندا) (تكلم بالإنكليزية): سيادة الرئيس، في خضم الجهد المشترك المبذول من أجل إعادة صياغة الفقرة ١٠، يود وفد بولندا أن يقترح حذف عبارة "قال إنه سيسأل" بعد عبارة "إن الأمين العام للأمم المتحدة، السيد بان كي مون"، والاستعاضة عنها ببساطة بـ "قد طلب إلى المجلس الاستشاري لمسائل نزع السلاح".

الرئيس (تكلم بالإسبانية): أود تذكركم بأن المقترحات تقدم في سياق محدد هو سياق المؤتمر. فسيساعدنا هذا الأمر ما دام التقرير الذي نحن بصدد صياغته هو تقرير هذه الهيئة.

السيد أحمد (باكستان) (تكلم بالإنكليزية): سيادة الرئيس، نحن نعتقد تماماً، كما ذكرت الجزائر، أن الجزء الأول من الفقرة ١٠ لا يتصل بأعمال المؤتمر. لكن فيما يتعلق بجهودنا الرامية إلى صياغة نص بشأن الجزء الثاني، الذي يبدأ بعبارة "during its fifty-sixth session" ويتعلق بالمجلس الاستشاري لمسائل نزع السلاح، أعتقد أن من بين عناصر إيجاد صيغة أفضل له بدء الجملة بعبارة "During its fifty-sixth session"، وإن كان علينا إضافة نص موضوعي يبيّن، كما اقترحت بعض الوفود، موضوع تلك الجلسة، فرمما يمكن إضافته في نهاية هذه الفقرة. ونرى أيضاً، كما ذكرت الجزائر، أن بوسعنا، بعد الاتفاق على نص لهذه الفقرة، النظر أيضاً في إمكانية إدراجها في موضع أفضل.

السيد داربائي (جمهورية إيران الإسلامية) (تكلم بالإنكليزية): سيادة الرئيس، نحن أيضاً نعتقد أن الفقرتين ١٠ و ١١ المقترحتين لا صلة لهما على الإطلاق بأعمال المؤتمر، ومن ثم، فإننا نفضل كثيراً حذف الفقرتين المقترحتين بالكامل. لكن، إذا كانت الوفود الأخرى تود الإبقاء على شيء منهما، فيمكننا الأخذ بالمقترح الذي قدمه زميلنا من باكستان بالإبقاء

فقط على الجملة التي توضح أن المجلس الاستشاري قد حضر جلسة غير رسمية مع المؤتمر في جنيف.

الرئيس (تكلم بالإسبانية): شكراً لكم على ما أبدىتموه من مرونة وعلى ابتعادكم عن المبالغة في الصرامة، فلو استمررنا في حذف النصوص، فسينتهي بنا الأمر دون تقرير، وعندئذ لن يكون لدي حقاً ما أقوله للجمعية العامة.

أما عن هاتين الفقرتين، فأقترح، كما ذكر، أن نترك النظر فيهما لوقت لاحق. وسننتظر تسلّم مقترحات مختلف الوفود التي أعربت عن اهتمامها بإعادة صياغة الفقرتين، ولا سيما منها وفد ألمانيا ووفد كولومبيا. كما سأقدر لها أن تأخذ في الحسبان مقترحات وشواغل وفدي الأرجنتين وباكستان وغيرهما من الوفود التي عبرت عن آرائها. وأعتقد أن نقاشنا قد ألقى الضوء على مختلف الآراء فيما يتعلق بهذه المواضيع.

وأفتح الجلسة لمناقشة الفقرة ١١، التي آمل ألا نحذفها.

السيد بالينشيا مونيوث (كولومبيا) (تكلم بالإسبانية): حينما قلت إن مقترحاتنا جاهزة لتعميمها، نسيت أن أقرأ عليكم مقترحنا بالنسبة للفقرة ١١، التي تتناول تحديداً الشاغل المتصل بضرورة أن يسرد تقرير مؤتمر نزع السلاح الأنشطة المضطلع بها فيه.

وتنص الفقرة البديلة التي نقترحها بدلاً من الفقرة ١١ على ما يلي:

“The Conference on Disarmament held a plenary meeting on 4 August 2011 regarding the plenary debate of the General Assembly held from 27 to 29 July 2011 in follow-up to the high-level meeting of 24 September 2010, as requested by 49 States Members of the United Nations in a letter dated 18 April 2011. Related documents were submitted to the Conference in document CD/1911 dated 21 June 2011.”

وعلى هذا النحو، سنركّز في الفقرة ١١ على أحد أنشطة مؤتمر نزع السلاح ونُضمّنها الفقرة ٩(ب)، التي أشرت إليها آنفاً.

الرئيس (تكلم بالإسبانية): لقد بدا لي نوعاً ما أن الفقرة ٩(ب) كانت هي ذاتها إعادة صياغة للفقرة ٨ بالصيغة التي اقترحها وفد كولومبيا. على أي حال، هذا المقترح المقدم من كولومبيا مثير للاهتمام، إلا أن وفد الجزائر يود أن يقول شيئاً بشأن الفقرة ١١.

السيد خليف (الجزائر) (تكلم بالفرنسية): يعتقد وفد الجزائر أن الفقرة ١١، بصيغتها الحالية، تتناول مسألة عديمة الصلة بالأنشطة المباشرة لمؤتمر نزع السلاح. لذلك، فنحن نقترح حذفها.

وربما يمكننا التفكير في كيفية الاستفادة بما جرى في المؤتمر من نقاشات بشأن الاجتماع الذي عُقد في تموز/يوليه ٢٠١١ في إطار متابعة الاجتماع الرفيع المستوى. وبهذا الخصوص، يمكن أن يكون مقترح كولومبيا بمثابة الأساس لصياغة نص يُتفق عليه.

الرئيس (تكلم بالإسبانية): في هذه الحالة، أقترح أن يقدم وفد كولومبيا أيضاً نص هذه الفقرة لتعميمه، بالإنكليزية، إن أمكن.

السيد أحمد (باكستان) (تكلم بالإنكليزية): سيادة الرئيس، نحن نتفق تماماً مع وفد الجزائر في أن هذه الفقرة بصيغتها الحالية لا تشكل جزءاً من أعمال المؤتمر، لكننا نتطلع إلى الاطلاع على المقترح الكولومبي، وسيكون بمقدورنا عندئذ التعليق على ذلك.

السيد لعسل (المغرب) (تكلم بالفرنسية): نحن نعتقد، شأننا شأن وفدي الجزائر وباكستان، أن هذه الفقرة تشير إلى رسالة موجهة إلى الأمين العام من ٤٩ بلداً. وبالاحتكام إلى المنطق ذاته، أي أن التقرير ينبغي أن يعكس ما جرى داخل المؤتمر، نعتقد أن لا مكان لهذه الفقرة في التقرير.

الرئيس (تكلم بالإسبانية): أعتقد أن شواغلكم في محلّها، وإن كان المقترح الكولومبي يمكن أن يحدد أننا هنا نشير إلى نظر المؤتمر في نتائج ذلك الاجتماع. فلننتظر تعميم النص المقدم من كولومبيا على جميع الوفود، ويمكننا عندها العودة إلى هذه الفقرة.

وعليه، أقترح تعليق البت في الفقرة ١١ والانتقال إلى الفقرة ١٢.

السيد فرولر (النمسا) (تكلم بالإنكليزية): سيادة الرئيس، نود فقط الإعراب عن تأييدنا، بالطبع، للاقتراح الكولومبي، لأننا نعتقد أنه انعكاس صادق لما جرى بالفعل في المؤتمر.

كما أود أن أوضح، للعلم، أننا قد طلبنا إلى الأمانة أن تصدر الرسالة المؤرخة في ١٨ نيسان/أبريل ٢٠١١ باسم ٤٩ دولة عضو في الأمم المتحدة، التي قدمت إلى الأمين العام للأمم المتحدة والجمعية العامة كوثيقة رسمية لمؤتمر نزع السلاح. ونأمل أن يرد ذكر تقديم هذه الرسالة حتماً في تقرير المؤتمر.

الرئيس (تكلم بالإسبانية): لا مبرر بالتأكيد لعدم ذكر وثيقة رسمية في التقرير، لكننا سنعود إلى هذا الموضوع عندما تصبح لدينا فكرة واضحة عن كيفية الموازنة بين المقترحات. وسننتظر إلى حين الاطلاع على النص الكامل المقدم من كولومبيا. ومنتقل الآن إلى الفقرة ١٢.

أيود أي من الوفود التقدم بأي مقترح بخصوص الفقرة ١٢ من الوثيقة؟

أنا على وشك الإرسال في طلب السفراء وأطلب إليهم أن يصطحبوا معهم، فضلاً، مستشاريهم الخبراء، الذين يعملون بجدّ واجتهاد ولديهم الكثير من الأفكار والاقتراحات.

ما دامت لا توجد أي تعليقات على الفقرة ١٢، فقد اعتمدت.

ننتقل الآن إلى الفرع بء من الوثيقة المتعلقة بالمشاركة في أعمال المؤتمر.

أيود أي من الوفود أخذ الكلمة بخصوص الفقرة ١٣؟ الجزائر لكي الكلمة.

السيد خليف (الجزائر) (تكلم بالفرنسية): هل لي بالعودة إلى الفقرة ١٠،

يا سيادة الرئيس؟

الرئيس (تكلم بالإسبانية): لا يمكنني أن أرفض ذلك، رغم أننا قررنا تعليق البت فيها. لكن فلنستمع إلى أفكاركم لتكون حاضرة في أذهاننا حال عودتنا إلى المسائل المعلقة. وفي حالتكم، لا يمكنني دعوة السفير إلى أخذ الكلمة، لأن السيد جزائري نشيط مثلكم تماماً.

السيد خليف (الجزائر) (تكلم بالفرنسية): أود أن أقول إن وفدي يؤيد، من حيث المبدأ، الفكرة التي أطلعنا عليها كولومبيا، لكننا نعتقد أن البدء بذكر أن مؤتمر نزع السلاح قد عقد جلسة عامة رسمية في ٤ آب/أغسطس ٢٠١١ يعني أن قراراً رسمياً كان قد أُتخذ بشأن موضوع الجلسة. ونقترح بدء الفقرة على النحو التالي:

(تابع بالإنكليزية)

"During the plenary meeting of 4 August 2011, the Conference on Disarmament"

discussed ...، ثم نكمل بقية الجملة.

الرئيس (تكلم بالفرنسية): هلاً تفضّلتم بتقديم اقتراحكم كتابةً، وبالتشاور، إن أمكن، مع وفد كولومبيا؟ فيسكون ذلك أفضل.

(تابع بالإسبانية)

فلنستأنف من حيث توقفنا، أي، بدءاً من الفقرة ١٣. أتوجد بشأنها أي دواعي قلق أو مقترحات أو شواغل أو إضافات؟ ما دام الأمر ليس كذلك، فقد اعتمدت الفقرة ١٣.

ننتقل الآن إلى الفرع جيم وإلى النظر في الفقرة ١٤. أيود أي من الوفود التعليق على هذه الفقرة؟ ما دام الأمر ليس كذلك، فقد اعتمدت الفقرة ١٤.

وتُعَدُّ الفقرة ١٥ الوثائق الرسمية التي قُدمت إلى المؤتمر. أيود أي من الوفود أن يذكر شيئاً بشأن هذه الفقرة؟ اعتمدت الفقرة ١٥.

ننتقل الآن إلى الفرع دال المتعلق بجدول الأعمال وبرنامج العمل لدورة عام ٢٠١١، وهو موضوع أحرزنا فيه تقدماً كبيراً هذا العام، وبخاصة في برنامج العمل.

أفتح الجلسة للتعليق على الفقرة ١٦. أيود أي من الوفود أخذ الكلمة؟ ما دام الأمر ليس كذلك، فقد اعتمدت الفقرة ١٦.

هل من تعليقات على الفقرة ١٧؟ اعتمدت الفقرة ١٧.

هل من تعليقات على الفقرة ١٨؟ اعتمدت الفقرة ١٨.

ننتقل إلى الفقرة ١٩.

السيد خليف (الجزائر) (تكلم بالفرنسية): فيما يتعلق بالفقرة ١٩، يعتقد وفدي أن هدف مؤتمر نزع السلاح هو السعي إلى توافق الآراء بشأن برنامج عمل من أجل بدء مفاوضات على مختلف بنود جدول الأعمال، وليس تقديم مقترحات ببرنامج عمل.

لذلك، نقترح صياغةً مختلفةً على النحو التالي: "During the annual session, the successive presidents of the Conference on Disarmament led intense consultations with a view to reaching agreement on a programme of work. Despite its efforts, the Conference on Disarmament was unable to adopt a programme of work or to put in place or restore specific mechanisms for all of these matters during its 2011 session." فهذه الصياغة تعكس بصورة أفضل حالة المؤتمر.

الرئيس (تكلم بالفرنسية): أرجو منكم التفضل بتقديم مقترحكم إلى الأمانة كتابةً. وأظن أن وفد المكسيك قد ذكر أيضاً هذه الفقرة هذا الصباح.

السيدة خاكيث أواكوخا (المكسيك) (تكلم بالإسبانية): دون التشكيك في مزايا المقترح المقدم للتو من وفد الجزائر، والذي يبدو لي مقبولاً، يود وفدي أن يطلب إضافة الجملة التالية إلى الفقرة ١٩: "خلال دورة عام ٢٠١١، لم يقدم أي مشروع قرار بشأن وضع برنامج عمل. لذلك، لم يكن مؤتمر نزع السلاح في وضع يسمح له باعتماد أو تنفيذ برنامج عمل خلال دورة عام ٢٠١١". بيد أننا ما زلنا نبدي مرونة إزاء اعتماد النص الذي اقترحه وفد الجزائر، والذي يتضمن إشارة إلى المشاورات التي أجراها الرؤساء. وإدراجها في هذه الفقرة مناسب وضروري.

الرئيس (تكلم بالإسبانية): شكراً لوفد المكسيك وأنا ممتنٌ بصفة خاصة لما أبداه من مرونة وموقف إيجابي إزاء مقترح الجزائر، الذي لا يشير في الحقيقة إلى رئاسة كوبا - بالنظر إلى أنني لم أتطرق إلى هذا الموضوع - لكنه يعترف فعلاً بما بذله مختلف الرؤساء من جهود مكثفة بشأن برنامج العمل طوال العام. وأعتقد أن من العدل، وإن كنا لم نحقق نجاحاً على هذه الجبهة، أن نعترف نوعاً ما بما بُذل من جهود مكثفة في سبيل التوصل إلى توافق في الآراء على وثيقة محددة.

السيد أحمد (باكستان) (تكلم بالإنكليزية): سيادة الرئيس، رغم أن باكستان كانت تفضل حذف الفقرة ١٩، بوسعنا إلقاء نظرة على النص الذي اقترحه الجزائر عندما تعمّمه الأمانة.

السيد سودا (اليابان) (تكلم بالإنكليزية): إن وفدي يرحب بالمقترح الهندي الرامي إلى تحسين الفقرة ١٩. وأود فقط أن أطرح سؤالاً على المندوب الجزائري الذي أظنه أشار، عندما قرأ مقترحه، إلى "the mechanism"، لكن ماذا يعني ذلك؟ هل لي بتوضيح؟

السيد خليف (الجزائر) (تكلم بالفرنسية): لقد أخذنا بمصطلح "آلية" لأننا كنا نريد مصطلحاً عاماً يمكن أن يشمل أيضاً هيئات فرعية، مثل اللجان المخصصة أو الأفرقة العاملة، والمنسقين الخاصين أو الميسرين.

الرئيس (تكلم بالإسبانية): أقترح أن نخطط علماً بالنص الذي وزعته الجزائر وأن ننظر في الصيغة الحقيقية المقترحة بالتفصيل بمجرد أن نحصل عليه.

السيد لعسل (المغرب) (تكلم بالفرنسية): عملاً بنفس المنطق دائماً، أي أن يعكس التقرير ما حدث، وليس ما لم يحدث، أيدينا حذف هذه الفقرة. لكن لما بدا اقتراح الجزائر مفيداً، فنحن مستعدون لدراسته.

السيد إندوني (نيجيريا) (تكلم بالإنكليزية): سيادة الرئيس، فيما يتعلق باقتراحي ممثلي الجزائر والمكسيك، نوافق على أنه ينبغي الإشارة إلى توزيع مذكرة في دورة عام ٢٠١١ عن وضع برنامج عمل. لكن ينبغي ألا نغفل الجهود الكثيرة التي بُذلت لإخراج المؤتمر من مأزقه الحالي. لذا، يرى وفد نيجيريا أنه يمكننا العمل بناء على مقترح الجزائر وأن نصل إلى شيء بشأن هذه الفقرة. ولا أؤيد حذفها.

الرئيس (تكلم بالإسبانية): أقترح أن نتناول هذه الفقرة على النحو التالي: الاستعاضة عن النص الحالي بالصيغة التي اقترحتها الجزائر، ثم العمل على أساس مقترح الجزائر في قراءة ثانية. وسننظر أيضاً في العناصر التي قدمها وفد المكسيك، وفي مقترحات أي وفد آخر. وما لا شك فيه أن فحوى مقترح الجزائر تبدو أنسب للعمل في قراءة ثانية.

أما وقد أوضحنا هذه المسألة، فلنضع هذه الفقرة جانباً وننتقل إلى الفقرة ٢٠. فهل من وفد يود تناول الكلمة؟

السيد أحمد (باكستان) (تكلم بالإنكليزية): سيادة الرئيس، لدينا بعض الاقتراحات بشأن الفقرة ٢٠. الأولى تتعلق بتقسيم الفقرة إلى فقرتين اثنتين: تنتهي الأولى بـ "جلسات المؤتمر العامة"؛ وتبدأ الثانية (٢٠ مكرراً) بـ "في الجلسة العامة ١١١٩ المعقودة في ٢٩ آذار/مارس ٢٠١١". نقول هذا الكلام كي تكون الإحالات منسجمة مع جوانب أخرى من مشروع التقرير تشير إلى تلك المبادرات.

ثانياً، نود أن نقترح في الفقرة ٢٠ مكرراً صيغة إضافية، بحيث تصبح الفقرة على النحو التالي:

"At the 1119th plenary meeting, on 29 March 2011, under the presidency of Ambassador Wang Qun of China, the Conference agreed upon a schedule of informal meetings of the Conference on its agenda items and on CD/1907. These informal discussions were neither pre-negotiations nor negotiations and complemented and in no case replaced the Conference's ongoing activities, in particular the continuing debate towards the early adoption of a programme of

work. It was agreed that, under the authority of the incumbent President, the chairs/coordinators would organize and chair/coordinate debates in a comprehensive manner and without preconditions, taking into account all relevant past, present and future views and proposals.”

وفي أسفل الفقرة، نقترح الإشارة في الجملة الأخيرة إلى أنه يُطلب إلى رؤساء الجلسات/المنسقين أن يبلغوا الرئيس شفويًا بصفتهم الشخصية بما يجري في المناقشات التي تتناول مختلف بنود جدول الأعمال الموضوعية. ويستكمل الرئيس التقرير على مسؤوليته الشخصية، بشأن كل بند من تلك البنود. ولن تؤثر التقارير بأي حال من الأحوال في مكانة أعضاء المؤتمر.

وغني عن القول، سيادة الرئيس، إننا ندرك أن مقترحنا كثير التفاصيل. وسنمد الأمانة بنسخة منه.

الرئيس (تكلم بالإسبانية): لتوضيح الأمور، أتصور أن بعض التقارير على الأقل التي قدمت إلى الأمانة عن هذه المبادرات جاهزة؛ وعليه، سأوزعها رسمياً بعد قليل. وأدعو وفد باكستان أيضاً إلى تقديم مقترحه كتابةً بحيث يتسنى لنا النظر فيه بعد أن أُضيفت مسائل موضوعية تستحق النظر.

السيد بونوماريف (بيلاروس) (تكلم بالروسية): سيادة الرئيس، لما كانت هذه المرة الأولى التي يتناول فيها وفد بلدي الكلمة في ظل رئاستكم، نود تهنئكم بحفاوة ونرجو لكم كل التوفيق.

نرحب بمقترح باكستان بشأن عرض الفقرة ٢٠. وعن صيغة الفقرة ٢٠ مكرراً المقترحة، نحتفظ بخيار الرد بعد تقديم المشروع كتابةً. لكنني أود الإشارة إلى ضرورة انسجام الفقرة ٢٠ مع فقرات أخرى، لا سيما إضافة "٢٠١١" بعد المواعيد المذكورة وهي ٢٥ كانون الثاني/يناير، ٢٢ شباط/فبراير، و ٢٩ آذار/مارس.

وأود أن أضيف، قصد معالجة هذه المسألة التحريرية التقنية فحوائجاً، أن المقترح يتعلق أيضاً بالفقرات ٢٨، ٢٩، ٣١، ٣٨، ٤١، ٤٤، ٤٦، ٤٨، ٥٠، و ٥٢. والهدف من ذلك توحيد عرض المواعيد التي ستُنظَّم فيها الأنشطة في إطار المؤتمر.

السيد لوسنسكي (بولندا) (تكلم بالإنكليزية): سيادة الرئيس، فيما يتعلق بالجلسة المشار إليها هنا والتي عقدت برئاسة سعادة سفير الصين، يبدو أنها كانت الجلسة العامة ١٢١٩، وليس ١١١٩، وهذا أمر من السهل تداركه.

الرئيس (تكلم بالإسبانية): شكراً. أنا متأكد من أن الأمانة ستصحح المسائل المشار إليها قبل قليل. ويتفرع مقترح باكستان فرعين أساساً. فهو يضيف بعض الأمور الموضوعية؛ ومن حيث الشكل، ويقسم الفقرة ٢٠ إلى قسمين: الفقرة ٢٠ والفقرة ٢٠ مكرراً.

وسننظر في المقترح الموضوعي عندما نتلقى النص المكتوب. وعن الاقتراح الشكلي، هل من بين الوفود من يعترض على تقسيم الفقرة على النحو الذي اقترحه وفد باكستان؟ فإن لم يكن الأمر كذلك، أقررنا هذا الجزء من المقترح.

السيد ريد (الولايات المتحدة الأمريكية) (تكلم بالإنكليزية): سيادة الرئيس، لا أخفي عنكم أن بعض المشاكل بدأت تعترضني. ففيما يتعلق بالفقرة ٢٠، لم أفهم بعد الضرورة التي تدعونا إلى الاحتفاظ بالفقرة كاملة؛ ولأن تقسيمها قسمين يزيد طويلاً وتفصيلاً، فإن السبب المنطقي وراء ذلك يزداد غروباً عن ذهني. لذا، اقترح أن نبسط الأمر تماماً بحذف الفقرة ٢٠ كلياً. فهي لا تتناول إلا أساليب العمل الداخلية، ولست متأكداً من أنها قادرة على تحسين مصداقتنا لدى الجمعية العامة؛ لذا، ربما كان من المستصوب أن تظل شؤوننا الداخلية داخلية وأن تحذف الفقرة جملةً وتفصيلاً.

الرئيس (تكلم بالإسبانية): أقترح أن ننتظر مقترح باكستان الموضوعي والعودة إلى هذه الفقرة لاحقاً. ومع أن الفقرة لا تتطابق مع التطلعات المعبر عنها، فإنني لا أرغب، حقيقةً، في العمل بدونها، لأنها، مهما كان الأمر، تعكس، بشكل من الأشكال، العمل الذي اضطلع به سعادة السفير ماريوس غرينيوس، وسعادة السفير بيدرو أويارسي أثناء رئاستيهما، والجهود التي بُذلت، ومنها جهود سعادة السفير وانغ تسون، للمضي قدماً بأعمال المؤتمر من حيث موضوعه، رغم اختلاف الأسلوب المتبع. وأعلم أن المؤتمر لم يُنشأ لذلك، لكنه يوضح لحكوماتنا أن رواتب المسؤولين عن نزع السلاح تسخر على الأقل في التفكير وتبادل الآراء، وأن الوقت الذي نمضيه هنا لا يذهب سدى على مدار السنة. سنعود إلى الفقرة ٢٠؛ وحينئذ، سنعمل على اتخاذ قرار في ضوء الإضافات التي اقترحتها باكستان.

نتقل إلى الباب هاء: "زيادة عدد أعضاء المؤتمر"، وأفتح الباب لمناقشة الفقرة ٢١.

السيد إندوني (نيجيريا) (تكلم بالإنكليزية): سيادة الرئيس، يعتمد عمل مؤتمر نزع السلاح على قاعدة توافق الآراء، ويُفترض في القرارات أن تُتخذ جماعياً. ولم يحدث في المؤتمر أن استُعملت عبارات من قبيل "أغلبية من الدول" أو "بعض الدول".

وبالنظر إلى الفقرة ٢١، التي أيدت فيها "بعض الدول الأعضاء تعيين"، يود وفد بلدي أن يقترح الاستعاضة عن ذلك بعبارة "قُدمت اقتراحات لتعيين"، وذلك - فقط - كي لا نبتعد عن معايير مؤتمر نزع السلاح.

الرئيس (تكلم بالإسبانية): قدم ممثل نيجيريا مقترحاً بشأن الجملة الثانية من الفقرة ٢١.

السيد أحمد (باكستان) (تكلم بالإنكليزية): سيادة الرئيس، تتعلق آراؤنا في الفقرة ٢١ بالجملة الثالثة منها، التي جاء فيها أن "بعض الدول الأعضاء تؤيد تعيين". ومع أن وفد باكستان أعرب بوضوح عن وجهة نظره الوطنية الخاصة في هذه المسألة، فإننا نشعر بأننا لم نشر، في مواضع من هذا التقرير، إلى آراء بعض الدول الأعضاء؛ وعليه، نرى ...

الرئيس (تكلم بالإسبانية): عفواً عن المقاطعة. لقد أخطأت. والحق أنني كنت أشير إلى مقترح نيجيريا بشأن الجملة الثالثة، لا الثانية. لقد أشرت خطأً إلى الجملة الخطأ. ويتعلق مقترح نيجيريا بنفس الجملة التي لفتتم إليها الانتباه، أي الجملة الثالثة من الفقرة.

السيد أحمد (باكستان) (تكلم بالإنكليزية): شكراً سيادة الرئيس على التوضيح. نرى، إذاً، أنه في وسعنا الاستغناء عن الجملة الثالثة في هذه الفقرة.

الرئيس (تكلم بالإسبانية): أسأل الدول الأعضاء في المؤتمر، بما فيها باكستان، عما إذا كان يمكننا قبول الصياغة الجديدة للجملة الثالثة من الفقرة ٢١ التي اقترحتها نيجيريا، ومن ثم اعتماد الفقرة. فهل يوجد اعتراض؟ لما لم يعترض أحد، فقد اعتمدت الفقرة ٢١ بالصيغة المعدلة من نيجيريا.

لنتناول الآن الفقرة ٢٢. هل من بين الوفود من يود التعليق على الفقرة ٢٢؟ الأمر غير ذلك. إذاً، اعتمدت الفقرة.

لنتناول الآن الفقرة ٢٣. هل تود الوفود التعليق على هذه الفقرة؟ اعتمدت.

ولنتناول الآن الفرع و: "استعراض جدول أعمال المؤتمر". ويشتمل الفرع على الفقرة ٢٤ فقط. فهل تريد الوفود التعليق على هذه الفقرة؟ هل يمكن اعتمادها؟ اعتمدت.

ولنتنقل الآن إلى الفقرة ٢٥، التي تقودنا إلى الفرع زاي المتعلق بتحسين عمل المؤتمر وفعاليتها. ويتألف الفرع من الفقرتين ٢٦ و٢٧. فلنبدأ بالفقرة ٢٦. هل لدى أي وفد ما يود الإشارة إليه بخصوص هذه الفقرة؟ اعتمدت الفقرة ٢٦.

ولنتابع مع الفقرة ٢٧. هل من اقتراحات بخصوص هذه الفقرة؟ اعتمدت.

والآن، يمكننا الشروع في النظر في الجزء ثالثاً من التقرير المتعلق بموضوع عمل المؤتمر أثناء دورة عام ٢٠١١، الذي يتضمن عدداً من الفقرات. وستناولها مرة أخرى فقرة فقرة، ابتداءً من الفقرة ٢٨. فهل من تعليق على هذه الفقرة؟

السيد لوسنسكي (بولندا) (تكلم بالإنكليزية): سيادة الرئيس، لا أريد تقطيع التقرير أكثر من اللازم بحيث لا يعود لدينا أي تقرير؛ لكن اختصاره، مع تجنب التكرار، ربما وقّر الجهد على مترجمينا وتماشى مع ما أشار به علينا الأمين العام للمؤتمر في يوم من الأيام. فذلكم سبب إضافي يبرر حذف الفقرات ٢٨ و٢٩ و٣٠ و٣١، لأن المعلومات الواردة فيها تتكرر في الفقرات ٣٨ و٤١ و٤٤ و٤٦ و٤٨ و٥٠ و٥٢، وهي هناك في مكائها الصحيح حقيقةً، وهذا مقترحنا، الذي قد يكون متطرفاً، لكن وفد بلدنا لا يرى أي سبب لكتابة الشيء نفسه تماماً مرتين.

الرئيس (تكلم بالإسبانية): يعتقد وفد بولندا أن تلك الفقرات تكرر أجزاء أخرى من الوثيقة. لكنني أرى أنها تقدم معلومات مهمة لأنها تشير إلى مجموعة من الوثائق التي

درسناها، مثل جهود رؤساء عدة في هذا الصدد. ما أراه شخصياً هو إنني أفضل الإبقاء على تلك الفقرات إذا كان وفد بولندا لا يتمسك كثيراً بهذا الأمر. أود الاستماع إلى آراء وفود أخرى. فإن وجدت رغبة حقيقية وتوافق على حذف تلك الفقرات، فهذا أمر ممكن، لكنني ووفد بلدي نفضل الاحتفاظ بالصيغة إذا كانت الوفود الأخرى لا ترى مانعاً من ذلك. فالفقرات المعنية تلقي الضوء على جهود عدة بُذلت، وتشير إلى جميع الوثائق، فأصبحت بذلك وثيقة مرجعية لأبحاث مقبلة أو للمبتدئين في مجال نزع السلاح، وأنا واحد منهم، الذين يستفيدون من تلك المراجع للحصول على معلومات عن هذه الموضوعات.

فهل يوجد اعتراض على الإبقاء على الفقرات رغم ما فيها من تكرار؟ ما أراه، بصفتي رئيساً، هو الاحتفاظ بها، بما فيها حجة وفد بولندا ووجهات نظره. أرى أنها أضافت قيمة، خاصة باعتبارها إشارة تاريخية.

سنتناول الفقرات فقرة فقرة.

السيدة خاكيث أواكوخا (المكسيك) (تكلمت بالإسبانية): سيادة الرئيس، بما أنكم دعوتونا إلى إبداء آرائنا، أود الإشارة إلى أن وفد بلدي عبّر في عدة مناسبات عن قلقه من وصف أنشطة المؤتمر التي ليست من الأعمال الموضوعية بأنها كذلك. وفي هذه الحالة، أدرك ما تريدون قوله. علينا أن نحدد الأنشطة التي اضطلعنا بها في السنة في موضع ما من التقرير، لكنها ليست جزءاً من الأعمال المتصلة بموضوع المؤتمر غير أنني أدرك أن المؤتمر اعتاد على وضع الجدول الزمني والأنشطة المتعلقة به تحت هذا العنوان. لذا، لن نعترض عليه، لكنني أود أن أعبر عن نفور وفد بلدي من وصف مداورات المؤتمر التي هي تكرار لأعمال هيئة نزع السلاح التابعة للأمم المتحدة بأنها تتعلق بموضوع المؤتمر.

بالإضافة إلى ذلك وفي ختام كلامي، أود لفت الانتباه إلى أن الفقرة ٢٠ تشير أيضاً إلى الأنشطة الواردة في هذا الفرع. وقد أشار وفد بولندا إلى بعض مواضع التكرار في الفقرات الأخيرة، لكن تلك الأنشطة مذكورة أيضاً في الفقرة ٢٠، التي ندخل عليها تعديلات بناءً على اقتراحات الوفود.

فإن كان ولا بد من أن نورد تلك الأنشطة في مكان ما، ويريد المؤتمر إدراجها في هذا الفرع، فإن وفد بلدي يفضل حذف الإحالات في الفروع الأخرى، تحاشياً لتكرار الانطباع بأنه اضطلع بالعمل في مجالات لم يتم القيام فيها بعمل.

الرئيس (تكلم بالإسبانية): أود تقديم اقتراح. أرى موقف وفد المكسيك مفهوماً تماماً وأنه يمكن للأمانة أن تساعدنا في هذا الصدد. وقد اعترفت منذ البداية بالجوانب الإيجابية من الشواغل التي عبر عنها وفد بولندا.

ولدي اقتراح ملموس في هذا الشأن. أرجو من الأمانة أن تسعى إلى حل هذه المشكلة أن تتصل بوفد المكسيك، لما أعلمه من سعة خبرة السيدة خاكيث أواكوخا في هذه

الموضوعات، ويمكنها أن تساعدنا في الحرص على عدم إرسال رسائل خاطئة أو فقد جميع الحالات إلى تلك الوثائق في التقرير. والذي أراه أنه سيأتي علينا زمان يمكننا فيه إعداد تقارير عن إحقاقاتنا وقلة نجاحاتنا من بناء مستقبل واجتنب تكرار الأخطاء نفسها.

السيد خليف (الجزائر) (تكلم بالفرنسية): لا يفضل وفد الجزائر أمراً بعينه بشأن الإبقاء على الفقرات ٢٨ و ٢٩ و ٣٠ و ٣١ أو حذفها، لكنه يود فقط أن يقول إنه قد يكون من الأفضل، لأسباب تنظيمية وشكلية، البدء بالفقرة ٣٢ التي تتناول نقاشات المؤتمر الرسمية؛ ثم تنتقل إلى النقاشات غير الرسمية بحيث تضمن درجة من الانسياب بين الفقرتين ٣١ و ٣٣ اللتين تتحدثان عن الأنشطة التي اضطلع بها برئاسة الصين.

الرئيس (تكلم بالإسبانية): لدي اقتراح في هذا المقام. أرجو من وفد المكسيك، بالتعاون مع الأمانة ووفد الجزائر، الذي قدم اقتراحاً، مساعدتنا على صوغ مقترحات محددة للفقرات محل النظر، على أن تراعى شواغل وفد بولندا وغيره من الوفود. وأقترح أن نجري القراءة الثانية بعد كتابة مقترح استناداً إلى مداخلات وفد المكسيك التي سيقدمها. بمعمة البلدان الأخرى المشار إليها آنفاً.

وهذا ينقلنا من الفقرة ٢٨ حتى الفقرة ٣٢ أو ٣٣. وأود أن أتأكد مع وفد المكسيك من الفقرات التي نناقشها.

السيدة خاكيث أواكوخا (المكسيك) (تكلمت بالإسبانية): نناقش أساساً الفقرات ٢٨ و ٢٩ و ٣٠. وهذه هي الفقرات التي لاحظنا أنها تتكرر، لأنها تشير إلى الجدول الزمني للمشاورات غير الرسمية بشأن بنود شتى من جدول الأعمال. وتتناول الفقرات الأخرى المسائل الإدارية المتعلقة بالنظر في بنود جدول الأعمال في الجلسات العامة. لكنني سأزيدها تصحيحاً في ضوء طلبكم.

السيد بونوماريف (بيلاروس) (تكلم بالروسية): نوافق على استدلال بولندا. وفي ضوء ملاحظة المكسيك بأننا نورد في الفقرة ٢٠ أصلاً كل تلك الوثائق المتعلقة بأنشطة مؤتمر نزع السلاح، فمن المستحسن، وفقاً لما جرت عليه العادة وعملاً بسابقة السنة الماضية، البدء بالإشارة إلى أعمالنا في المؤتمر بجلساته غير الرسمية. فهذا الفرع من تقرير السنة الفائتة يبدأ تحديداً بتلك الإشارة. فإن قررنا حذف الفقرات ٢٨ و ٢٩ و ٣٠، بدأ هذا الفرع بالفقرة ٣١. ونقترح النظر في هذا الخيار، على الأقل.

الرئيس (تكلم بالإسبانية): بين أيدينا مقترحان. اقترح وفد الجزائر بدء الفرع بالفقرة ٣٢، ووفد بيلاروس بالفقرة ٣١.

أتساءل عما إذا كان يمكننا، عند إعادة صياغة الجزء ثالثاً من الوثيقة، إعادة ترتيب الفقرات والبدء بالفقرة ٣١ بناء على اقتراح وفد بيلاروس.

السيد خليف (الجزائر) (تكلم بالفرنسية): أرى تسلسلاً منطقياً إلى حد ما في الفرع ثالثاً. نبدأ بالرئاسة الكندية ونواصل وفق التسلسل الزمني حتى تنتهي بالرئاسة الصينية.

فإن بدأنا بالفقرة ٣١ التي تتناول الوثيقة CD/1907، المتعلقة بالجدول الزمني الذي اقترحه الصين، لا أرى كيف نعد تقريراً عن الأنشطة الأخرى.

لذا، نرى أنه ربما ينبغي لنا أن نبدأ بالنقاشات الرسمية، وهو الأمر الذي أعلنته الوفود رسمياً في الجلسات العامة، ثم نشير إلى مختلف النقاشات التي جرت في إطار النقاشات غير الرسمية.

الرئيس (تكلم بالإسبانية): أحتاج إلى مساعدة في هذا الأمر. ربما يود وفد بولندا مساعدتي.

السيد لوسنسكي (بولندا) (تكلم بالإنكليزية): سيادة الرئيس، يسرني غاية السرور أن أساعد، وربما كان من المفيد حذف الفقرات ٢٨ و ٢٩ و ٣٠ و ٣١ جميعها. فحينئذ يمكننا البدء، برئاسة كندا، في وضع الفقرة ٢٨ الجديدة. ويسرني إمداد الأمانة بصيغة على النحو التالي، على سبيل المثال: "أثناء دورة عام ٢٠١١، عقد المؤتمر سلسلة من الجلسات العامة تناول فيها جميع البنود الموضوعية في جدول الأعمال كما يلي" - ثم نعدّد - "من ٥ إلى ١٧ شباط/فبراير: خمس جلسات عامة وفقاً للجدول الزمني الإرشادي الذي اقترحه سعادة سفير كندا، السيد ماريوس غرينيوس، في ٢٥ كانون الثاني/يناير ٢٠١١"، ثم "من ٢٤ شباط/فبراير إلى ١٧ آذار/مارس: خمس جلسات عامة وفقاً للجدول الزمني الإرشادي". ثم يمكننا تقديم مرجع لورقة العمل CD/WP.564، ومن ثم تحديد مواعيد دقيقة لا يمكنني تذكرها الآن - "عقد المؤتمر تسع جلسات غير رسمية تناول فيها جميع البنود الموضوعية في جدول الأعمال وفقاً للجدول الزمني الوارد في الوثيقة CD/1907"، ومن ثم تدرج الفقرة ٣١ مثالياً في التسلسل الزمني لما قمنا به أثناء المداولات.

السيد أحمد (باكستان) (تكلم بالإنكليزية): سيادة الرئيس، يود وفد بلدي أن يقول إننا نفضل اقتراحكم السابق - عدم تغيير هذه الفقرات، لأن ذلك قد يؤدي إلى مناقشة مطولة جداً. لكن، لما كنا لاحظنا تركيز المناقشات على الفقرات ٢٨ و ٢٩ و ٣٠ و ٣١، نود أن نشير إلى أن أحد الفروق بين هذه الفقرات والفقرة ٢٠ المذكورة آنفاً هو أن هذه الفقرات تتناول العملية بكثير من التفصيل. ويرجّح إن بدأنا بإعادة الصياغة مجدداً، أن نخلص إلى شيء مشابه.

لكننا نرى أن من الأفضل الجمع بين الفقرتين ٣٠ و ٣١. ويمكن إدراج الفقرة ٣١ في الفقرة ٣٠ الحالية. ونعتقد أن الطريقة التي يمكن بها فعل ذلك هي أن تبدأ الفقرة ٣٠ بما يلي: "وفقاً للجدول الزمني للجلسات غير الرسمية الوارد في الوثيقة CD/1907 المعتمدة أثناء رئاسة سعادة سفير الصين، السيد وانغ تسون". ثم تبدأ الفقرة ٣١ على النحو الآتي: "بحث مؤتمر

نزع السلاح البندين ١ و ٢ من جدول الأعمال؛ ويمكن وضع هذا الجزء في الحملة الأولى من الفقرة ٣٠. ويمكننا من ثم الجمع بين هاتين الفقرتين.

ونرى أيضاً أنه ينبغي أن نضيف، في الفقرة ٢٩، حيث ذكرت الوثيقة CD/WP.564، الصيغة التي اقترحها سعادة سفير شيلي، السيد بيدرو أويارسي، في ٢٢ شباط/فبراير ٢٠١١؛ وحيثما ذكرنا الوثيقة CD/1907، أمكننا القول بعدئذ: "اعتمدت أثناء رئاسة سعادة سفير الصين، السيد وانغ تسون". وينبغي إضافة هذه الإشارة في الفقرات ٣٨ و ٤١ و ٤٤ و ٤٦ و ٤٨ و ٥٠ و ٥٢، بحيث يكون التقرير كله متسقاً.

الرئيس (تكلم بالإسبانية): شكراً. أقترح ما يلي: فيما يتعلق بالفقرات ٢٨ و ٢٩ و ٣٠، أحفظ بالولاية الأصلية التي سبق أن أسندت إلى وفد المكسيك. لدينا الآن مقترح من باكستان بشأن الفقرتين ٣٠ و ٣١، أرى أنه ينبغي للمكسيك أن تأخذه بعين الاعتبار. ومهما يكن من أمر، سننتظر حتى القراءة الثانية كي تتكون لدينا فكرة أوضح عن طريقة معالجة الفقرات من ٢٨ إلى ٣١.

ونظراً إلى أننا لم نناقش نص الفقرة ٣١، أفتح باب التعليق على هذا الموضوع، إضافة إلى ما قاله وفد باكستان. فهل يود وفد من الوفود التعليق على محتوى الفقرة ٣١؟ لئلا لم يكن الأمر كذلك، لنتقل إلى الفقرة ٣٢. لقد قدمت الجزائر مقترحاً في هذا الصدد. فهلا تكرم الوفد بالتذكير به؟

السيد خليف (الجزائر) (تكلم بالفرنسية): اقترح وفد الجزائر وضع الفقرة ٣٢ في بداية الجزء ثالثاً. وهكذا، نبدأ النقاشات الرسمية لمختلف بنود جدول الأعمال، ثم ننتقل إلى النقاشات غير الرسمية.

الرئيس (تكلم بالإسبانية): اقترح وفد الجزائر بدء الفرع بالإشارة إلى بحث هذه الموضوعات أثناء المناقشات العامة، ثم الانتقال إلى الجلسات غير الرسمية. أظن المقترح ينطوي على منطقتين معينتين. فهل من بين الوفود من لديه اعتراض على انتهاء هذا النهج - أي، وضع الفقرة ٣٢ في بداية الجزء ثالثاً، قبل الفقرة ٢٨؟ فإن لم يكن الأمر كذلك، اعتمد نقل الفقرة ٣٢ من مكانها. أما عن محتواها، فلم أر أي اعتراض. اعتمدت إذن.

أنتقل إلى الفقرة ٣٣. إذ أرى أنه ليس هناك من يود التعليق.

السيد مانتييس (أمين مؤتمر نزع السلاح) (تكلم بالإنكليزية): سيادة الرئيس، أحشى ألا تكون الفقرة ٣٣ مكتملة. فالجملة الأخيرة ينبغي أن تنتهي بـ "العمل الذي اضطلع به هؤلاء المنسقون أثناء الجلسات غير الرسمية". وأعتذر عن هذا السهو.

الرئيس (تكلم بالإسبانية): أرجو أن تكون الوفود قد أحاطت علماً بتوضيح الأمانة.

السيد خليف (الجزائر) (تكلم بالفرنسية): للتوفيق بين الفقرة ٣٣ والوثيقة CD/1907، نقترح الصيغة التالية بالإنكليزية:

(واصل بالإنكليزية)

“On ... 2011 the President of the Conference, Ambassador of ...” - ونكمل

بالعبارة التالية: “addressed a letter to the Conference” - ونواصل الفقرة.

الرئيس (تكلم بالإسبانية): هل علينا انتظار النص المكتوب أم إن الوفود مستعدة لاتخاذ قرار بشأن مقترح الجزائر؟ أظن أنه يمكننا فعل ذلك قريباً. فهل من اعتراض على الصيغة المعدلة التي اقترحتها الجزائر؟ لما كان الأمر غير ذلك، فقد اعتمدت الفقرة بالشكل الذي اقترحه الجزائر.

فلنتقل إلى الفقرة ٣٤. هل يود أحد الوفود تناول الكلمة بشأن هذه الفقرة؟ الأمر ليس كذلك؛ اعتمدت الفقرة إذاً.

والآن، لنتقل إلى الفقرة ٣٥. لا تعليق؛ إذاً، اعتمدت الفقرة.

ولنتقل إلى الفرع الأول من الجزء ثالثاً من التقرير، وبالتحديد الفقرة ٣٦(أ). هل من تعليق على الفقرة ٣٦؟ الأمر غير ذلك. اعتمدت الفقرة.

فلنتناول الآن الفقرة ٣٧.

السيدة فوغانتي (الأرجنتينية) (تكلمت بالإسبانية): قدمت الأرجنتين والبرازيل إلى المؤتمر وثيقة مؤرخة في ١٥ آب/أغسطس تحمل الرمز CD/1916. ونود أن تدرج في هذه الفقرة، باعتبارها الفقرة الفرعية (ح)، علماً بأن كل الوثائق المشار إليها في هذه الفقرة الفرعية ستتكرر في الفقرة ٤٠.

الرئيس (تكلم بالإسبانية): شكراً جزيلاً. لقد قدمت تعليقاً وجيهاً. سيكون على الأمانة أن تحدد هذه الفقرة بحيث تشير إلى جميع الوثائق المقدمة. وبمكنا اعتماد هذه الفقرة، مشتملة على ما أضافته الأرجنتين وعلى أي تعديلات أخرى مقبلة بحيث تعكس عمل المؤتمر على أساس الوثائق الرسمية المقدمة.

اعتمدت الفقرة ٣٧. ولنتقل إلى الفقرة ٣٨.

السيد سودا (اليابان) (تكلم بالإنكليزية): فيما يتعلق بالفقرة ٣٧، فإن طلي ممثل لطلب ممثلة الأرجنتين تماماً من حيث طبيعته. فقد قدم وفد بلدي التقرير عن الحدث الجاني الثالث، الذي شاركت اليابان وأستراليا في استضافته، في مذكرة شفوية مؤرخة في ٣٠ آب/أغسطس. لذا، أرجو أن تنظروا في إضافة إشارة إلى تلك الوثيقة في هذه الفقرة.

ولدينا نفس طلب ممثلة الأرجنتين المتعلق بالفقرة ٤٠.

الرئيس (تكلم بالإسبانية): أرجو أن تكون الأمانة قد أحاطت علماً بهذا.

السيد إندوني (نيجيريا) (تكلم بالإنكليزية): سيادة الرئيس، باسم مجموعة الـ ٢١ في هذه المرحلة، أود فقط أن أشير إلى أننا سنوزع أربع ورقات. ولما كنا نتحدث عن إنهاء سباق التسلح النووي ونزع الأسلحة النووية، سنوزع ورقة عن نزع السلاح النووي، وسنحث على أن يُدوّن ذلك على النحو الواجب في التقرير أيضاً.

الرئيس (تكلم بالإسبانية): شكراً. نرجو أن تسارعوا إلى تقديمها كي يتسنى وضع رمز لها في الوقت المناسب وتدرج في التقرير.

السيد ويلسون (أستراليا) (تكلم بالإنكليزية): سيادة الرئيس، تتخذ مداخلتي نفس المنحى، وأشكركم على الضمانات التي تفضلتم بتقديمها بأن الوثائق المقدمة هذه الأيام ستدرج بدورها في التقرير.

أود فقط أن أشير، توجيهاً للشفافية، إلى أن أستراليا قدمت وثيقة هذا الصباح إلى أمانة المؤتمر تستند إلى البيان الذي أدلى به سعادة السفير وولكوت هذا الصباح، وطلبنا أن يدرج بيانه في الفقرات ٣٠ و ٣٧ و ٤٠ من التقرير.

الرئيس (تكلم بالإسبانية): شكراً. هل من بين الوفود من يود توضيح شيء أو إعلامنا بأنه يعتزم تقديم وثيقة؟ وبالطبع، ستدرج كل وثيقة تقدم ضمن الآجال المضروبة في التقرير.

إذن، فقد اعتمدت هذه الفقرة، ومنتقل إلى الفقرة ٣٨، التي كنا تدارسها قبل التوضيحات الوجيهة المتعلقة بالفقرة ٣٧. فهل يرغب أي وفد في التعليق على الفقرة ٣٨؟ الأمر ليس كذلك. إذاً، اعتمدت الفقرة.

السيد أحمد (باكستان) (تكلم بالإنكليزية): سيادة الرئيس، نود فقط تأكيد التعليق الذي أبديناه سابقاً والمتصل ببعض فقرات التقرير، ابتداءً بالفقرة ٣٨ ثم الانتقال إلى الفقرات ٤١ و ٤٤ و ٤٦ و ٤٨ و ٥٠ و ٥٢. ونرى أنه ينبغي الإشارة إلى سعادة السفير بيدرو أويارش عند الحديث عن الوثيقة CD/WP.564، وسعادة السفير وانغ تسون عندما يتعلق الأمر بالوثيقة CD/1907. وسنقدم تعليقاتنا كتابةً إلى الأمانة.

الرئيس (تكلم بالإسبانية): شكراً. سندرج النص المقترح حسب الأصول بمجرد أن يصل إلينا كتابةً. لم يتسن لي تدوين كل الفقرات التي أشرت إليها؛ لكن، مهما يكن من أمر، لا يمكننا اعتماد الفقرة ٣٨ إلا بعد النظر في المقترح. فهل نترك أمر هذه الفقرة معلقاً؟ أعلم أنكم تحدثتم عن الفقرة ٤١، لكنني أسألكم تذكيري بما عندما نصل إليها وبأي من الفقرات الأخرى التي اقترحت صياغة بديلة لها.

فلنترك الفقرة ٣٨ معلقة ولننظر في النص الذي اقترحت باكستان في الوقت المناسب. ولنتنقل إلى الفرع باء: "منع الحرب النووية، بما في ذلك جميع المسائل ذات الصلة"، الفقرة ٣٩.

السيد لوسنسكي (بولندا) (تكلم بالإنكليزية): سيادة الرئيس. معذرة عن تناول الكلمة مجدداً بشأن المسألة نفسها. فلما كنا قبلنا الفقرات من ٣٦ إلى ٣٨ قبل قليل، ربما كان كافياً دمج الفرع: "منع الحرب النووية، بما في ذلك جميع المسائل ذات الصلة" مع الفرع السابق: "وقف سباق التسلح النووي ونزع السلاح النووي". فمن شأن ذلك التخلص من التكرار بحذف الفقرات من ٣٩ إلى ٤١. ويغيّر العنوان على النحو الذي أشرتُ إليه قبل قليل، وإدخال تعديلات بسيطة، مثل وضع "بنود جدول الأعمال" مكان "بند جدول الأعمال"، عند الضرورة. فسيعطي ذلك فكرة عمّا نبذله من جهود لمناقشة جميع المسائل، ولن نحتاج إلى تكرار الفقرات. وأرجو أن يكون هذا الطرح معقولاً بما فيه الكفاية.

الرئيس (تكلم بالإسبانية): يثير مقترحكم مشكلات عديدة لأنه يعدل بنية تقرير السنة الماضية. أنا خبير في حقوق الإنسان؛ وفي حقوق الإنسان، نتحدث عن "التكرار الضروري وغير الضروري".

(واصل بالإنكليزية)

أرى التكرار في هذه الحالة ضرورياً؛ وهو يأخذ في الحسبان الممارسة وبنية التقرير المتفق عليها في السنة المنصرمة. ويؤسفني أن أقول إنني لا أستطيع الموافقة على مقترحكم، لكنني أشكركم عليه جزيل الشكر، وقد أخذت وثيقتكم بعين الاعتبار.

فهل من بين الوفود من يرغب في تناول الكلمة؟

السيد خليف (الجزائر) (تكلم بالفرنسية): سيادة الرئيس، أود، بعد إذنكم، مناقشة الفقرة ٤٠.

الرئيس (تكلم بالإسبانية): أرجو من ممثل الجزائر أن يتكرم فيتحدث بالسرير لحظة، لأننا لم نفرغ بعد من الفقرة ٣٩. لقد اقترح وفد بولندا نصاً، لكن وفد بلدي يعترض عليه جزئياً، لأنه يطرح مشكلة تغيير بنية تقرير السنة الفائتة. ونحيط علماً بالمقترح المتعلق بالفقرة الفرعية (هـ)، الذي لم تتوافق عليه آراؤنا بعد.

وقبل الانتقال إلى الفقرة ٤٠، هل يود أي من الوفود التعليق على الفقرة ٣٩؟ هل يمكن اعتبارها اعتمدت؟ اعتمدت. فلنعرّج الآن على الفقرة ٤٠.

السيد خليف (الجزائر) (تكلم بالفرنسية): تشير الفقرة ٤٠ إلى ورقات العمل التي تتناول البند ٢ من جدول الأعمال: "منع الحرب النووية، بما في ذلك جميع المسائل ذات الصلة"، والتي قُدمت إلى مؤتمر نزع السلاح. ويرد أصلاً ذكر تلك الوثائق جميعها في الفرع ألف في إطار البند ١ من جدول الأعمال: "وقف سباق التسلح النووي ونزع السلاح النووي". ما يقلق وفد بلدي ليس التكرار وإنما كون الوثائق تتناول نزع السلاح النووي عموماً وليس منع الحرب النووية. ويبدو لنا أن الفقرة ٤٠ ليست أفضل مكان للإشارة إلى تلك الوثائق؛ لذا، نقترح حذفها ما دامت قد سبقَت الإشارة إليها في الفرع ألف.

الرئيس (تكلم بالإسبانية): شكراً. أولاً، يبدو أن الوثائق الواردة في الفقرة ٣٧ من الفرع ألف هي نفسها المذكورة في الفقرة ٤٠. أود أن أسأل الأمانة عن الممارسة المتبعة في هذا الشأن. ولما كان الموضوع موزعاً على الفرعين ألف وباء، وهلم جرّاً، ونظراً إلى أن الوثائق تتعلق بجميع تلك الموضوعات الفرعية، أعتبر أن ذلك هو السبب الذي دفع الأمانة إلى تكرارها، لأن الوثائق تتصل بكل الأقسام الفرعية، ليس ألف فحسب، بل باء أيضاً وكل تلك المتعلقة بترع السلاح النووي، كما ذكرت للتو. لكن الفرع ألف ربما كان أعمّها، لأنه يعالج مسألة وقف سباق التسلح النووي ونزع السلاح النووي، في حين أن الفرع باء يتناول منع الحرب النووية. ولا مشكلة لدى وفد بلدي إزاء ذلك؛ لذا، أفضل الاستماع إلى رأي الأمانة، وكذلك آراء وفود أخرى، في الممارسة المتبعة في هذا الصدد. وقد اقترح وفد الجزائر الاكتفاء بذكر الوثائق في الفقرة الفرعية (أ)، الأكثر عمومية، وحذف الفقرة ٤٠ التي تكرر ما ورد في قائمة الوثائق في الفقرة ٣٧.

السيد ويلسون (أستراليا) (تكلم بالإنكليزية): سيادة الرئيس، أنصتّ بأناة إلى ما قاله زميلي الجزائري. وأود فقط القول إن ما لا يقل عن وثيقتين من الوثائق المذكورة في الفقرة ٤٠، وهما الوثيقة CD/1906، والوثيقة CD/1909، قدّم في إطار المذكرة الشفوية إلى الأمانة، مع الإحالة على كل من البندين ١ و ٢ من جدول الأعمال، وترد الإحالة على البندين في المذكرات الشفوية وفي الوثائق نفسها. ويصدّق الأمر نفسه على الوثيقة التي قدمتها أستراليا إلى أمانة المؤتمر هذا الصباح.

الرئيس (تكلم بالإسبانية): ساعد وفد أستراليا الأمانة وساعدي على إدراك أنه يتعين تكرار القائمة في كلا الفرعين، بالنظر إلى الصبغة الرسمية لهذه العملية ومن باب احترام رغبات الدول عند تقديمها الوثائق. لذا، سنترك الفقرتين على ما هما عليه تلبيةً لرغبات الدول التي طلبت، لدى تقديمها الوثائق، اقتراحها بكلا الموضوعين الفرعيين.

السيد خليف (الجزائر) (تكلم بالفرنسية): سيادة الرئيس، أود توضيح مسألة. يحترم وفد بلدي كليا رغبة الدول في تقديم وثائق في إطار العنوان الذي تختاره، لكننا نود أن نحدد أنه جاء في الفقرة ٤٠ أن الوثائق المذكورة هناك تعالج البند ٢ من جدول الأعمال، أي "منع الحرب النووية، بما في ذلك المسائل ذات الصلة". لكن هذه الوثائق، وتلك المشار إليها شفويا، تتناول إما نزع السلاح النووي وإما معاهدة المواد الانشطارية، علماً بأن هذه المعاهدة كانت دائماً تُبحث في إطار البند ١ من جدول الأعمال.

لقد وقعنا في نوع من الإرباك. لماذا؟ لأننا بدأنا، منذ عام ٢٠٠٦، ولأسباب عملية نجمع بين النقاشات غير الرسمية بشأن البندين ١ و ٢ من جدول الأعمال، والآن نخلط بين هذا القرار العملي الذي أُنخذ لتكون المناقشات متوازنة وبنية جدول الأعمال والتقارير السنوي.

ونرى أن هذا الحرص على إجراء النقاشات بشأن البندين ١ و ٢ من جدول الأعمال مأخوذ في الحسبان في الفقرة ٤١ التي تشير إلى أن نقاشات حرت بشأن البندين المذكورين وركزت إما على نزع السلاح وإما على معاهدة المواد الانشطارية لكننا نرى، أنه يجب أن ترد الوثائق في البند التي لها صلة به.

ونرى أن معاهدة المواد الانشطارية ذات صلة بنزع السلاح النووي، وأن الوثائق المشار إليها في هذا الصدد يجب أن تُذكر في البند ١ من جدول الأعمال.

الرئيس (تكلم بالإسبانية): سأعطي الكلمة إلى الأمانة. وقد أكون مخطئاً، لكن ما أفهمه من الموضوع أن الدول الأعضاء تطلب إلى الأمانة أن توزع وثيقة؛ وتحدد، عند تقديمها الطلب، البند من جدول أعمال برنامج المؤتمر الذي تود أن توزع في إطاره الوثائق. وفي هذه المرحلة، لا يمكن لا للأمين العام للأمم المتحدة، إن كانت وثيقة من الوثائق تتعلق بعمل الجمعية العامة، ولا لأمانة مؤتمر نزع السلاح، أن يتخذ موقفاً مما طلبته الدول الأعضاء. كل ما بوسعنا فعله هو إدراج ما طلبته؛ وهذا ما يسعى التقرير إلى فعله بشكل وقائعي. ولا أظن أنه يمكننا الحكم على وجهة وثيقة من الوثائق، لأننا لا نعبر عن رأي المؤتمر؛ وإنما نقدم سرداً وقائعيًا بالوثائق على النحو الذي تقدم وتوزع به في إطار بنود جدول الأعمال التي تختارها الدول الأعضاء. ولا أريد مما سلف أن يكون لي القول الفصل في هذا الموضوع. وأعطي الكلمة إلى الأمانة لتوضيح هذا الأمر.

السيد مانتيليس (أمين مؤتمر نزع السلاح) (تكلم بالإنكليزية): سيادة الرئيس، لا يسع الأمانة إلا أن توافقكم على ما تفضلتم بقوله للتو. فالأمانة لا تقف أي موقف من موضع الوثائق. لكنني أعترف بما ذكره مندوب أستراليا وهو صحيح، ومؤداه إدراج تلك الوثائق ضمن البندين ١ و ٢ من جدول الأعمال. فعندما وضعت الأمانة مشروع التقرير هذا، تقرير السنة الماضية، عندما تكرر ذكر نفس الوثائق في البندين ١ و ٢ من جدول الأعمال.

الرئيس (تكلم بالإسبانية): أود أن أسأل وفد الجزائر عما إذا كان هذا التوضيح يكفي. فإن كان كذلك، أفضل أن نعتمد الفقرة. فإن لم يكن كذلك، تركناها معلقة.

السيد خليف (الجزائر) (تكلم بالفرنسية): وفد الجزائر، مثلما سبق القول يحترم إرادة الدول الأعضاء بخصوص الإطار الذي تود أن ترى فيه ما تقدمه من وثائق، لكنني أود التأكيد، أولاً، على أن لدينا جدول أعمال قبلناه في بداية السنة؛ وهو الذي يُفترض أن يوجه أعمالنا. ثانياً، ربما تمثل حل هذه المشكلة في أن ندرس الفقرة ٤٠ بغية إيجاد صيغة يُستعاض بها عن "dealing with this agenda item" - علماً بأنني لست متمكناً من اللغة الانكليزية - بالقدر الكافي لكي أفعل ذلك.

الرئيس (تكلم بالإسبانية): أقترح تعليق النظر في هذه الفقرة حتى نوضحها. وينبغي لنا أن نحاول تغيير العنوان حيث إن القائمة وُضعت بالاستناد إلى رغبات الدول الأعضاء كما أعربت عنها لدى تقديمها وثائقها الرسمية.

السيد ريد (الولايات المتحدة الأمريكية) (تكلم بالإنكليزية): سيادة الرئيس، فيما يتعلق بالفقرتين ٣٧ و ٤٠، إذا سمحتم لي، سنفعل نفس ما فعله زملاء آخرون، في إطار كل من "منع الحرب النووية" وما سبق ذلك، أي "وقف سباق التسلح النووي ونزع السلاح النووي". وسُدرج ملاحظات سعادة السفارة كينيدي باسم المملكة المتحدة، والاتحاد الروسي، وجمهورية الصين الشعبية، وجمهورية فرنسا، تحت البندين المذكورين، على نفس المنوال الذي اتبعناه في وضع التقرير عن الاجتماع الذي عقد في باريس في ٣٠ تموز/يوليه. وما هذا سوى إشارة إلى وثيقة قادمة.

ثانياً، ما أقترحه - علماً بأنني لا اقترح مناقشة ذلك الآن - هو أن نتذكر جميعاً، في نهاية كانون الثاني/يناير ٢٠١٢، وعندما يُعقد المؤتمر المأمول، ونحن نتحدث عن جدول أعماله، هذا العبث الذي نسعى إلى تجاوزه الآن. فجدول الأعمال قد أكل عليه الدهر وشرب بالنسبة لهذه المرحلة. وتعين مناقشته مجدداً بحيث تصبح هذه العملية تلقائية في بداية كل سنة. فلربما أمكننا تبيان هذا الأمر لخلفائنا ونفض ما تيسر من غبار، إن جاز لي القول، في دورة عام ٢٠١٢.

الرئيس (تكلم بالإسبانية): أعود فأذكر بأننا سنتناول هذه الفقرة لاحقاً لتبديد الشكوك، وسنرحب، بالطبع، بجميع الوثائق التي تقدمها أي دولة عضو في المؤتمر. وبالنظر إلى الوضع الراهن، قالت وفود عدة إنها ستقدم مقترحاتها باعتبارها وثائق رسمية كي ينظر فيها المؤتمر. فلنتنقل إلى الفقرة ٤١.

وأظن أن باكستان ذكرت شيئاً عن الفقرة ٤١. ومهما يكن من أمر، لن أعمد إلى اعتماد الفقرة. وبصرف النظر عن مقترح باكستان، هل يود أي وفد آخر التعليق على محتوى الفقرة ٤١؟ سنتنظر مقترح باكستان الكتابي قبل اتخاذ قرار بشأن اعتماد الفقرة من عدمه. ولنعرّج الآن على الفرع جيم: "منع حدوث سباق تسلح في الفضاء الخارجي" ومناقشة الفقرة ٤٢. فهل تدرج هذه الفقرة ضمن الفقرات التي ذكرتها باكستان؟ يبدو أن الأمر ليس كذلك.

السيد إندوني (نيجيريا) (تكلم بالإنكليزية): أود فقط أن أذكر بأن مجموعة الـ ٢١ ستوزع ورقة عمل عن منع سباق التسلح في الفضاء الخارجي؛ ومراعاة للوقت، سأستبق الأمور لأشير إلى أننا سنقوم بالشيء نفسه بالنسبة إلى ضمانات الأمن السلبية والبرنامج الشامل لنزع السلاح.

الرئيس (تكلم بالإسبانية): شكراً. هل من تعليقات أخرى على الفقرة ٤٢؟ أظن الفقرة ٤٣ أفضل موضع لإدراج إحالتكم إلى الوثيقة الرسمية. هل يمكننا اعتماد الفقرة ٤٢ بشكلها الحالي؟ وعن الفقرة ٤٣، لدينا أصلاً إعلان وفد نيجيريا عن تقديمه وثيقة مستقبلاً عن هذا الموضوع باسم مجموعة الـ ٢١. هل لدى أي وفد آخر شيء يقوله عن الفقرة ٤٣؟

السيد كومبرينك (جنوب أفريقيا) (تكلم بالإنكليزية): سيادة الرئيس، فيما يتعلق بالمقدمة، المستندة إلى النقاش الذي استمعنا إليه الآن، من الصيغ التي يمكن اقتراحها والتي يمكن استعمالها كل مرة في مقدمة الفقرة ٤٠، وكذلك الفقرة ٣٧: "The following documents were submitted to the Conference under this item." وبعدئذ، يقتصر الأمر المهم على التأكد من أن كل وثيقة من الوثائق التي قدمت قد قدمت فعلاً في إطار البند المتعلق بها. أظن أن من شأن هذا الاقتراح أن يحل مشكلتنا.

الرئيس (تكلم بالإسبانية): أظن مقترح جنوب أفريقيا وجيهاً جداً. سننظر فيه أثناء القراءة الثانية للفقرات ٣٧ و ٤٠ و ٤٣ وجميع الفقرات التي تشير إلى قائمة الوثائق الرسمية المقدمة من الدول الأعضاء بشأن موضوع بعينه. ونعرب عن تقديرنا لمقترح جنوب أفريقيا. لقد أحاطت الأمانة علماً به.

هل من تعليقات أخرى على الفقرة ٤٣؟ لم يعد لدينا متسع من الوقت، وأود الانتهاء من القراءة الأولى؛ إذن، فلن نتخذ قراراً بشأن مقترح جنوب أفريقيا. أراه وجيهاً جداً حقيقةً؛ لذا، سنعود إليه.

وعن الفقرة ٤٣، أترك العنوان جانباً حتى ننظر فيه بمعية عناوين الفقرات المذكورة آنفاً.

هل من تعليق على الفقرة ٤٤؟

السيد أحمد (باكستان) (تكلم بالإنكليزية): سيادة الرئيس، هذه إحدى الفقرات التي أشرنا إليها في تدخلنا السابق.

الرئيس (تكلم بالإسبانية): ستظل الفقرة ٤٤ معلقة حتى تتلقى مساهمة باكستان. والآن، لننتقل إلى الفرع دال: "اتخاذ ترتيبات دولية فعالة لتأمين الدول غير الحائزة للأسلحة النووية من استعمال الأسلحة النووية أو التهديد باستعمالها ضدها"، الفقرة ٤٥. فهل من اقتراحات بشأن هذه الفقرة؟ الأمر ليس كذلك؛ اعتمدت إذاً.

والآن، نعرّج على الفقرة ٤٦.

السيد أحمد (باكستان) (تكلم بالإنكليزية): سيادة الرئيس، فيما يتعلق بالفقرة ٤٦، نشعر بالقلق نفسه الذي عبرنا عنه في مداخلتنا السابقة. ونود أيضاً الإشارة إلى أنه يمكن التعامل مع الوثائق الإضافية التي قد تقدّم في إطار هذا البند من جدول الأعمال بنفس الطريقة التي عوملت بها الفقرتان ٤٠ و ٤٣.

الرئيس (تكلم بالإسبانية): لندع الفقرة ٤٦ معلقة ومنتظر مساهمات هذا الوفد. ولننتقل إلى الفقرة ٤٧ من الفرع باء. فهل من تعليقات على الفقرة ٤٧؟ اعتمدت. ولننتقل إلى الفقرة ٤٨.

السيد بونومارييف (بيلاروس) (تكلم بالروسية): لدي مقترح صياغة الفقرة ٤٨، وكذلك صياغة الفقرتين ٥٠ و ٥٢ وهي على نفس المنوال. فقد استنسبنا المطابقة بين النص في الفقرة ٤٨ وعنوان الفرع. وندرك، بالطبع، أننا حاولنا، أثناء دورة المؤتمر الراهنة، النظر في البنود ٥ و ٦ و ٧ من جدول الأعمال مجتمعة، لكن بدا لنا أن الممارسة المتبعة القاضية بالإحالة إلى كل بند من بنود جدول الأعمال في فروع مستقلة تبرر مراجعة النص نحواً ما.

(واصل بالإنكليزية)

سأقرأ على مسامعكم مقترحنا باللغة الانكليزية:

“Paragraph 48. In accordance with the schedule of informal meetings suggested by Ambassador Marius Grinius of Canada, agenda item 5, entitled ‘New types of weapons of mass destruction and new systems of such weapons; radiological weapons’, was considered in a plenary meeting on 17 February 2011 (CD/PV.1206). In accordance with indicative timetable CD/WP.564, agenda item 5 was considered in a plenary meeting on 17 March 2011 (CD/PV.1216). In accordance with CD/1907, agenda item 5 was considered in an informal plenary meeting on 25 May 2011 under the presidency of Ambassador Mikhail Khvostov of Belarus.”

(واصل بالروسية)

أرجو قبول اعتذاري لأني استبقت بعض الشيء مناقشة الفقرتين الأخيرتين. فقد أعدنا مشروع كل من الفقرة ٥٠ و ٥٢، مع مطابقة كل منهما مع عنوان الفرع الذي تدرج فيه.

الرئيس (تكلم بالإسبانية): شكراً. فهل ستتمثل صياغة الفقرات ٤٨ و ٥٠ و ٥٢ ستختلف الصياغة في كل فقرة؟

(واصل بالإنكليزية)

هل تقترحون نفس الصياغة للفقرات ٤٨ و ٥٠ و ٥٢؟

السيد بونومارييف (بيلاروس) (تكلم بالروسية): تكاد تكون الصياغة هي نفسها وتخضع نصوصها لنفس المنطق. وعليه، لا نستصوب الإشارة إلى البندين ٦ و ٧ في الفرع هاء من الجزء ثالثاً: "الأنواع الجديدة من أسلحة الدمار الشامل". وبالمثل، لا معنى لذكر البندين ٥ و ٧ من جدول الأعمال في الفرع واو من الجزء ثالثاً، الذي يتناول البند ٦ منه. ويصدق الشيء نفسه على الفرع زاي من الجزء ثالثاً: "الشفافية في مسألة التسليح"، وهو المكان المناسب للإشارة إلى مناقشة البند ٧ من جدول الأعمال بشأن الموضوع ذاته.

الرئيس (تكلم بالإسبانية): أقترح أن يقدم وفد بيلاروس مقترحاته إلى الأمانة كتابةً للنظر فيها أثناء القراءة الثانية. وأعلم سلفاً أننا لن نعتمد الفقرات ٤٨ و ٥٠ و ٥٢ إذ ستعاد صياغتها. هل من بين الوفود من يود التعليق على الفقرة ٤٨؟

السيد مانتيليس (أمين مؤتمر نزع السلاح) (تكلم بالإنكليزية): سيادة الرئيس، أخشى أن أكون مضطراً إلى العودة إلى الفقرتين ٤٤ و ٤٦ بخصوص تعليق زميلنا من نيجيريا. فورقة العمل التي يشير إليها والتي ستقدم إلى الأمانة هي في الواقع بيان سبق أن قرئ؛ وحسب القواعد التي أقرتها الجمعية العامة، لا يمكننا إعادة نشر ما قرئ في المحاضر الحرفية باعتبارها من وثائق المؤتمر، إلا أن أكون مخطئاً.

السيد إندوني (نيجيريا) (تكلم بالإنكليزية): سيوزع وفد بلدي ورقة عمل تختلف عن البيان المقدم باسم المجموعة. إنها ورقة عمل من المجموعة وليست ورقة قرأتها.

الرئيس (تكلم بالإسبانية): من السهل تدارك هذا الأمر بتغيير زمن الفعل أو الأسماء. أرجو من مجموعة الـ ٢١ أن تتحلى بالحكمة وأن تساعد الأمانة على التقيد بالقواعد عن طريق إدخال تعديلات تتعلق بموضوع المؤتمر على الوثيقة بحيث تختلف عن الوثيقة التي تفضلتم بقراءتها في القاعة، ويتسنى للأمانة أن تؤدي عملها على خير وجه.

السيد خليف (الجزائر) (تكلم بالفرنسية): استمع وفد الجزائر إلى توضيحات الأمانة، لكننا نلاحظ أن الوثيقة CD/1911 تتضمن أيضاً نص بيان أدلى به عدد من الوفود هنا في المؤتمر، ومع ذلك أشير إليه بوصفه وثيقة رسمية. ونرى أنه ينبغي أن تحظى مجموعة الـ ٢١ بنفس المعاملة.

الرئيس (تكلم بالإسبانية): أظن أنه ينبغي أن نتحلى جميعاً بالحكمة. فعلى سبيل المثال، قدم لنا سعادة السفير وولكوت، أمس فقط، بعض المعلومات، وقال إن وفد بلده سيقدم وثيقة. وأنا واثق من أن وفد أستراليا سيكون كئيباً، عند تقديمه الوثيقة، بحيث لا تكون في شكل خطاب، وإنما يعيد صياغتها بحيث تأتي في شكل جديد. كل ما أرجوه هو أن تفعل المجموعة الـ ٢١ الشيء نفسه، فتساعد بذلك الأمانة على الامتثال للقواعد المعمول بها وعلى مراعاة إجراءات عمل المؤتمر. وأنا واثق أيضاً من أن لدى المجموعة من الفطنة ما يكفي للقيام بهذا العمل؛ لذا، فإننا نرحب بالبيان. وأعتذر إلى وفد أستراليا عن ضرب المثل به، لكنني أعلم أنه سيحسن العمل.

السيد ويلسون (أستراليا) (تكلم بالإنكليزية): سأتناول الكلمة للحظة لأطمئنكم بأننا حرصنا على أن تتقيد الوثيقة التي قدمناها في الجلسة العامة لهذا الصباح بالقواعد اللازم اتباعها.

الرئيس (تكلم بالإسبانية): أبدى وفد أستراليا ذكاءً على ذكاء! فقد قدم الوثيقة أولاً، ثم قرأها!

لننتقل إلى الفقرة ٤٩. فهل من تعليق؟ وهل نعتبرها معتمدة؟ حسنٌ، اعتمدت.

لا يمكننا اعتماد الفقرة ٥٠ في هذه المرحلة، لأن لدينا أصلاً مساهمة بيلاروس. وأعطي الكلمة إلى أي وفد يود بدوره إلقاء بيان بشأن الفقرة ٥٠.

السيد أحمد (باكستان) (تكلم بالإنكليزية): سيادة الرئيس، لاحظنا أنكم أجّلتُم اتخاذ قرار بشأن الفقرات ٤٨ و ٥٠ و ٥٢؛ ورغم الصيغة التي اقترحها وفد بيلاروس، لدينا تعليقات مشابهة على هذه الفقرات الثلاث.

الرئيس (تكلم بالإسبانية): لننتقل إلى الفقرة ٥١. فهل من تعليق؟ وهل نعتبرها معتمدة؟ اعتمدت. والآن، لنحوّل إلى الفقرة ٥٢. سبق أن أحطنا علماً بالتعليقات على هذه الفقرة. وأعطي الكلمة لممثل بولندا، ويمكنه أيضاً التعليق على الفقرة ٥١، إن رغب في ذلك. لقد سبق أن اعتمدها، لكن ربما كنتُ على عجلة شديدة من أمري فلم أتح له الوقت الكافي للحديث.

السيد لوسنسكي (بولندا) (تكلم بالإنكليزية): صدقتم، سيادة الرئيس، فقد استبقتم ملاحظتي بشأن الفقرتين ٥١ و ٥٢، إضافة إلى الفقرتين ٤٩ و ٥٠، لأنه ينبغي لنا حقيقةً أن نتجنب تكرار نفس الصيغة مرات عدة. وأرجو أن تجد الأمانة طريقة أخرى تعبر بها عن تشبثنا بالشكل التقليدي للتقرير وبارضاء جميع الأمم التي تساهم في جوانب بعينها من النقاش. وما أخشاه هو ألاّ تزيد قراءة وثيقة فيها كثير من التكرار تقدير الجمعية العامة لما نقوم به في مؤتمر نزع السلاح.

الرئيس (تكلم بالإسبانية): أعتزم الذهاب إلى نيويورك في وقت ما لأقدم التقرير. وأرجو أن تتركوا لي بضعة نص لأقدمها، وإلا سئلت عن سبب ذهابي إلى هناك. فإن كانت إضافة الفقرة ٥١ إلى القائمة التي تضم جميع تلك الفقرات التي تركناها معلقة، بما فيها الفقرة ٥٢، ستيسر عمل بولندا، يمكننا فعل ذلك. لنترك، إذا، الفقرة ٥١ معلقة بحيث ننظر فيها بجمعية الفقرة ٥٢.

لننتقل إلى الفقرة ٥٣. فهل من تعليق؟

بسبب ضيق الوقت، أقترح أن نترك ما تبقى من فقرات للقراءة الثانية. ما أود طلبه إلى جميع الوفود هو أن تبذل جهداً إضافياً بأن تقدم كتابةً أي مقترحات تراها ضرورية وتكون سودّها هنا في الاجتماع. ويمكنني التحلي بالمرونة والنظر في أي مقترحات أخرى ربما لم تحظ بفرصة العرض هنا اليوم. وينبغي أن تكون المقترحات مكتوبة بحيث نستطيع المضي قدماً بأسرع وقت ممكن في الاجتماع المقبل. واقترح عقد الاجتماع القادم يوم الاثنين الساعة ١٠/٠٠. وسأطلب إلى الأمانة، إن أمكن، أن تحضر معها صيغة غير رسمية للوثيقة التي تتضمن المقترحات المقدمة اليوم. وطبعاً ستكون متاحة بالإنكليزية فقط لكونها وثيقة غير رسمية. أرجو من جميع الوفود أن تتحلى بالمرونة إزاء العمل بالإنكليزية أثناء جولتنا الثانية من

مناقشة المقترحات. وإن لزم الأمر، سنبدل جميعنا ما تيسر لنا من جهد، وستحدث هذه اللغة الجميلة للتقدم بأعمالنا. وأدعوكم إلى الحضور إلى هنا الساعة ١٠/٠٠ من يوم الاثنين؛ وأرجو من الأمانة أن تعد، بنفس الفعالية التي دعمتنا بها حتى الآن، صيغة منقحة كي ننظر فيها أثناء الاجتماع، تتضمن التعديلات والمقترحات المقدمة بالإنكليزية، باعتبارها "وثيقة قابلة للتطوير"، بغية تسهيل أعمالنا وقدرتنا على الانتهاء في الوقت المحدد، وهذا هو الهدف الأساس في رأيي. أشكر جميع الوفود على مشاركتها الفاعلة، وآمل أن نواصل أعمالنا بنفس روح التعاون عندما نلتقي مجدداً يوم الاثنين.

السيد ريد (الولايات المتحدة الأمريكية) (تكلم بالإنكليزية): أرجو أن تسمحوا لي، سيادة الرئيس، بتناول الكلمة لأسأل إن كان من الممكن عقد الجلسة لاحقاً، لأن يوم الاثنين يوم عطلة في الولايات المتحدة، ولدينا كثير من الأنشطة المقررة. إنه يوم عيد على مستوى الاتحاد. وهذا لا يعني أننا لن نكون حاضرين هنا، وإنما أتساءل إن أمكن الزملاء التفضل بالنظر في إمكانية العودة إلى ما اعتدنا عليه من عقد الجلسات العامة أيام الثلاثاء. إنه مجرد طلب؛ ويسعدني أن أتحدث إليكم عن إجراءات طلب التأشيرة وإبلاغ سلطاتنا في بيرن. وإننا نريد تسهيل هذه العملية بكل الطرق الممكنة.

الرئيس (تكلم بالإسبانية): لا مانع لدي. اسمحوا لي فقط بتصفح مذكرتي، لأني سفير لشؤون نزع السلاح، وحقوق الإنسان، وأمور أخرى كثيرة.

هل لدى أي وفد اعتراض على عقد الاجتماع يوم الثلاثاء، الساعة ١٠/٠٠، بدلاً من يوم الاثنين؟ أظن أنه يمكن تلبية طلب وفد الولايات المتحدة، والدعوة إلى الاجتماع المقبل، يوم الثلاثاء الساعة ١٠/٠٠. وتقرير كيفية العمل يتوقف على المدة الزمنية اللازمة.

أعلن رفع الجلسة العامة ١٢٣٦.

رُفعت الجلسة الساعة ١٧/٥٥.